

رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية لـ 2016  
ويترأس آخر مجلس وزراء لـ 2015

# المصادقة على مراسيم رئاسية، مناقشة مشاريع قوانين، والموافقة على قرارات تعيين وإنهاء مهام مسؤولين

الخميس 19 ربيع الأول 1437 هـ الموافق 31 ديسمبر 2015 م العدد:  
16916 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com  
france prix 1 ISSN 1111-0449

## "الشعب" تهنئ

بمناسبة حلول السنة  
الميلادية 2016  
تقديم جريدة  
"الشعب" إلى الشعب  
الجزائري بتهانيه  
الخالصة متمنية أن  
تكون سنة خير  
وازدهار في كنف  
الأمن والاستقرار  
عام سعيد

انتخابات التجديد النصفي  
لمجلس الأمة

«الأفلان» يفوز  
بـ 23 مقعداً و«الأرندى»  
بـ 18 آخر  
ص 04

تأميناً للحدود ومحاربة  
الجريمة



توقيف مهربين وضبط  
مواد غذائية ومخدرات  
ص 24

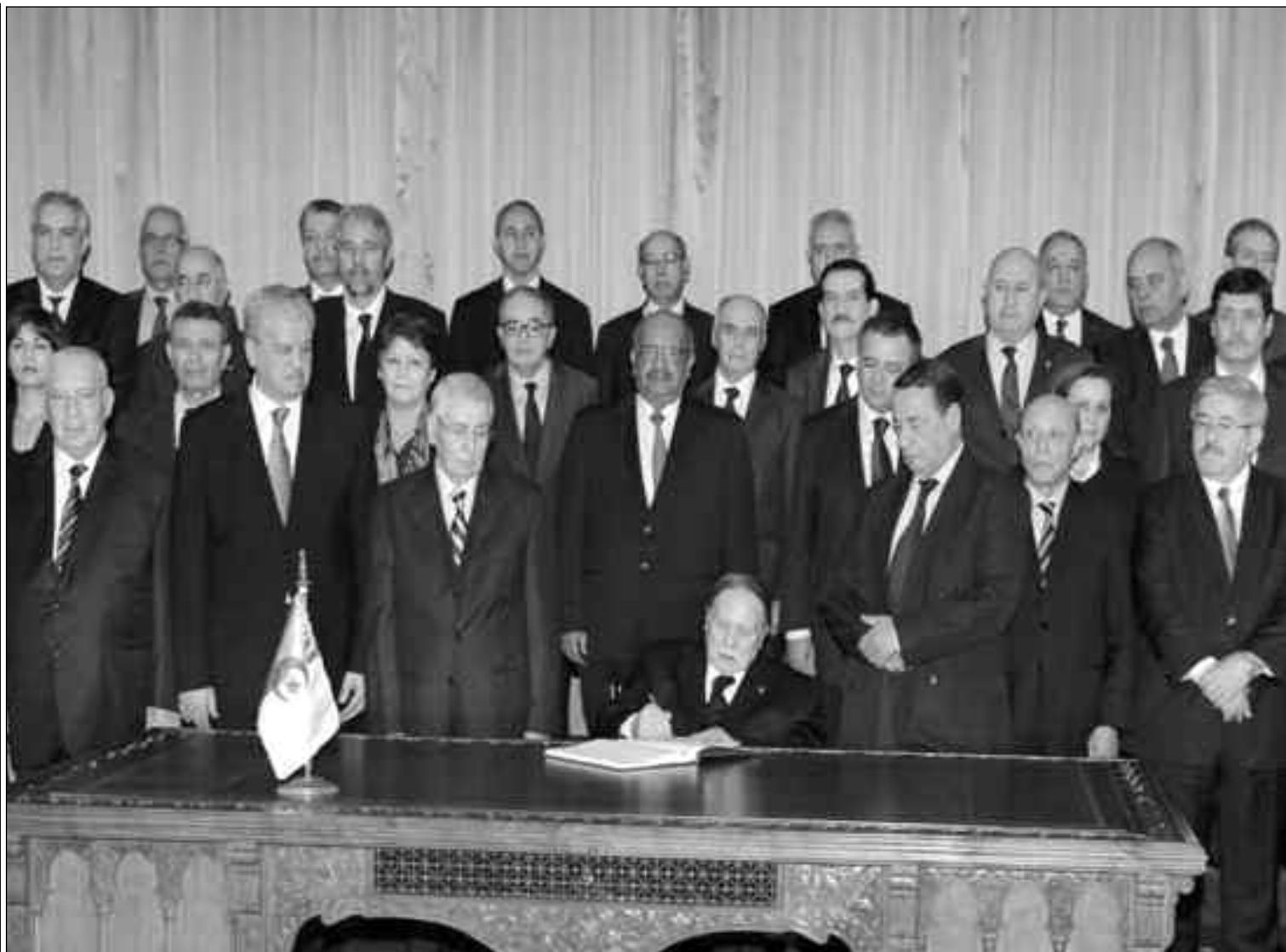
المشاركون في منتدى الأمن  
يشيدون باحترافية الشرطة



تعزيز الروح الرياضية  
ونبذ العنف  
في الملاعب  
ص 24



تفريدة لآخر  
كومندوس التسعة  
ص 24



## تسخير حذر للمال العام والحفاظ على المكاسب الاجتماعية

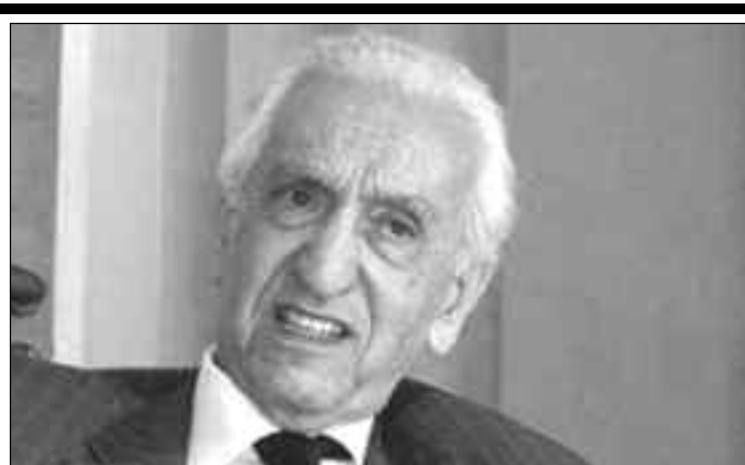
ص 03 / 02

يسجي نعشه بالعلم الجزائري الذي  
حارب من أجله

جثمان الفقيد آيت أحمد يصل الجزائر  
اليوم على الساعة الرابعة مساء

الموكب الجنائزي ينطلق يوم الجمعة  
على الساعة السابعة صباحاً

ص 05



عام مفصلي لاستكمال الإصلاحات السياسية  
أحداث وطنية وقضايا دولية تحت  
المجهر بمنتدى "الشعب"  
سكنات «عدل» والترقيي العمومي  
يصنعان الحدث

ص 11 / 12 / 13 / 14 / 15 / 16

الجزائر  
2015

## رئيس الجمهورية يترأس آخر مجلس وزراء لـ 2015

## المصادقة على مراسيم رئاسية، مناقشة مشاريع قوانين والمواقفة على قرارات تعين وإنها مهام مسؤولين

• تكليف الحكومة بإطلاق القرض الاستهلاكي والتخفيف من انعكاسات زيادة أسعار الوقود على المواطنين



وآخر متغير بنسبة 1 من المئة من رقم الأعمال الناتج عن تسويق الرخصة. كما يتعين على المستفيد من استئجار الموجات. الرابع دفع إتاوة سنوية على المستفيد من استئجار الموجات. كما أذن مجلس الوزراء للهيئات المختصة بإطلاق المناقصة المتعلقة بمتحف رخصة استئجار الجيل الرابع للنقل.

للتدبر، يعطي برنامج تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجزائر أساساً، تحسين أنظمة إنتاج الحبوب أيام التغيرات المناخية.

**تنفيذ مشروع ميناء الوسط في إطار الشراكة وفق القاعدة 49 / 51**

قرر مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية سنة 2014، مباشرة التجديد العاشر لموارد هذا الصندوق في حدود 1,44 مليار دولار وتقدر حصةالجزائر فيها بـ 10 ملايين دولار سيتم تسيديها على ثلاثة دفعات سنوية.

ويصل مبلغ البرنامج إلى عرض لوزير النقل حول مشروع

صنة بـ 12,63 مليار دج، وذلك لإنجاز النظام الكامل لتوصيف ميناء الجزائر العاصمة.

ويشكل في هذه الصنفية التي تم إبرامها بترخيص من مجلس الوزراء موسسات جزائرية وفرنسية تم انتقاهاعقب استئجار الموجات. وتتضمن هذه الصنفية إنجاز النظام الكامل لتوصيف ميناء الجزائر العاصمة على مسافة 3,6 كلم بين حي البير وعين النعجة بقيمة إجمالية تقدر بـ 3,6 مليارات دج.

**الموافقة على قرارات فردية تتضمن تعين وإنها مهام مسؤولين سامين في الدولة**

وفي الختام وافق مجلس الوزراء، بعد الدراسة، على قرارات فردية تتضمن تعين وإنها مهام مسؤولين سامين في الدولة.

وبعد براسة جدول أعمال هذا المجلس المجتمع في نهاية السنة، اغتنم رئيس الجمهورية هذه المناسبة ليبرر عن أطيب تمنيه بالصحة والرفاه لكل مواطن ومواطنة وأن تكون سنة 2016 سنة تتسم بمزيد من التقدّم على طريق التنمية الوطنية في ظل الحفاظ على استقرار البلاد.

كما أشار رئيس الجمهورية أنه يتعين على جميع المصالح الجديدة أجذندة مد مكتنة في مجالات عديدة.

وعليه، على الصعيد السياسي، سيشكل مشروع مراجعة الدستور، افتباراً من بداية السنة الجديدة، مرحلة هامة في الحياة السياسية والمؤسساتية للبلاد. وستكون هذه المراجعة متبوعة بأعداد ومناقشة عدة مشاريع قوانين من أجل تعزيز دولة القانون وبصفة خاصة حماية الحقوق والحريات وضبط التعددية الديمقراطية.

وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ستواجه الجزائر تحديات كبيرة، من بينها مواصلة سياستها الخاصة بالاصدارات والتنمية الواجب تعميلها. وكذا سياسة التضامن الوطني والعدالة الاجتماعية في ظل الشفافية والمساواة.

ويشكل خاص تسيير أثار تراجع أسعار النفط يضيف رئيس الجمهورية.

وأكيد رئيس الدولة، أن شعبنا، يعكم قناعته بأن الجزائر تتوفر على عدة مؤهلات، سيتجدد ثقمن وتحويل هذه التحديات إلى نجاحات وطنية.

**تكتيف الاتصال المؤسسي لتوضيح واقع التحولات للرأي العام**

وبنفس المناسبة، دعا رئيس الجمهورية الحكومة إلى تكتيف الاتصال المؤسسي بهدف التوضيح للرأي العام واقع التحولات التي تمت مباشرتها أو مستلمة باشرتها والتي لا

تشكل بتاتاً في السيادة الوطنية على اقتصاد البلاد ولا تضرر مسقها تجاه الدولة عن المؤسسات الاستراتيجية. وكذا طمأنة الرأي العام أن هذه التحولات لن تشوك في خيار التضامن والعدالة الاجتماعية.

وفي ذات الصدد ويدعى حماية القدرة الشرائية للمواطنين، كلف رئيس الجمهورية الحكومة بإطلاق القرض الاستهلاكي الموجه للإنتاج الوطني وأخذ التدابير اللازمة للتخفيف من انعكاسات زيادة أسعار الوقود على النقل والنشاط الفلاحي والصيادي.

أما بخصوص تكاليف رخصة الجيل الرابع، فتكتون من جزء ثابت

## • مشروع مراجعة الدستور مرحلة هامة في الحياة السياسية والمؤسسية

ترأس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، مجلساً للوزراء، صادق ووافق على جملة مشاريع قوانين، يتضمنها مشروع قانون متم للأمر رقم 156-66 المؤرخ في جوان 1966 والمتضمن قانون المقيمات الذي يجرم ويعاقب في أحد مواد كل جزائي أو رعية أجنبية مقيم في الجزائر، تنقل إلى دولة أخرى بهدف تفتيت التحرير على تنفيذ أو التدرب على تنفيذ أعمال إرهابية. كما صادق على مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء المرصد الوطني للخدمة العامة، واستئجار مجلس الوزراء ونماذج عرض حول بطاقة التعريف البومترية والإلكترونية، وقد كلف الحكومة بتجنيد كافة الإمكانيات الضرورية لتكليف الإصدار المحلي لبطاقة التعريف الوطنية البيومترية والإلكترونية وتعديها في أقرب الأجل الممكن.

وهدف وضع حد للتأشيرات والاشعارات حول تأشير الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، جراء انخفاض أسعار البترول، وأمكانية تراجع الدولة عن سياساتها فيما في شقها الاجتماعي، دعا رئيس الجمهورية الحكومة إلى تكثيف الاتصال المؤسسي بهدف التوضيح للرأي العام واقع التحولات التي تمت أو مستلمة باشرتها والتي لا تشوك باتفاق إجراءات فيما يخص الاستفادة العادلة من الخدمة العامة وحماية حقوق المواطنين. وسيقدم المرصد، الذي وضع تحت سلطة وزير الداخلية، تقريراً سنوياً لرئيس الأول تقاريره دورياً حول نفس الموضوع.

## استمع إلى عرض حول بطاقة التعريف البيومترية

كما استمع مجلس الوزراء وناقش عرضاً لوزير الداخلية والجماعات المحلية حول بطاقة التعريف الوطنية البيومترية والإلكترونية. ستتشكل هذه البطاقة التي سيتم إطلاقها ابتداء من شهر جانفي المقبل ركيزة أساسية لعصرينة الخدمة العامة وتعديم الإدارية الإلكترونية في البلاد.

افتتح اجتماع مجلس الوزراء بثلاجة سورة الفاتحة على روح القيد المجاهد حسين آيت أحمد أحد أبرز قادة ثورة الفاتح نوفمبر. استهل مجلس الوزراء أشغاله بالصادقة، بعد الدراسة، على مشروع قانون تمهيدي يتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية وتحديد هوية الأشخاص، قدمه وزير العدل حافظ الأختام.

يعد تحليل العضس النووي من وسائل الإثبات الحديثة، كونه يقدم خصائص أدق مقارنة بأي نوع آخر من البصمات. و يأتي مشروع القانون المعروض للدراسة لتغنين هذه الوسيلة العديدة مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع الحساس للبصمات الوراثية وتقدير الإنسان وحماية المعلومات الحساسية. يؤثر النص الجوهري إلى هذه الوسيلة الإباضية، لاسيما فيما يخص السلطات الموقلة بإعطاء أمر لإجراء هذا النوع من التحاليل وكذلك الهيئات والخبراء المعتمدين المؤهلين للقيام بالتحاليل المطلوبة. كما يحدد النص شروط وأجال تسجيل هذه المعايير ذات الصلة بالأمن والتصدية الإلكترونية وحق الفرد في طلب إزالة بصمته وسلطة الجهة القضائية الموقلة بأمر تدمير العينات التي لم يعد حفظها ضروريًا.

من جهة أخرى، يتضمن مشروع القانون إنشاء على مستوى وزارة العدل بطاقة التعريف للبصمات الوراثية يديرها قاض، مكافحة إنشاء قاعدة مركبة للبصمات الوراثية وحفظها. لدى لدى تدخله، يعقب المصادقة على مشروع القانون، حيث رئيس الجمهورية هذه الخطوة الجديدة في مسار إصلاح العدالة.

كما دعا رئيس الدولة القطاع إلى الاستمرار على هذا الدرب حتى يصبح القاضي حامياً محترماً لحقوق الأفراد والمنظم بالمنار للعلاقات بين كل الأطراف المعنية في وطني الذي ياتي يتميز بالعديدية السياسية وتنوع الاقتصاد وتنافسيته.

## مناقشة مشروع قانون تجنيد المقاتلين الأجانب

ناقشت مجلس الوزراء بعد ذلك مشروع قانون متم للأمر رقم 156-66 المؤرخ في جوان 1966 والمتضمن قانون المقيمات

والذى قدّمه أيضاً وزير العدل حافظ الأختام. يندرج هذا المشروع الذي يعزز إمكانات التي توفر عليها بلادنا لمكافحة الإرهاب في إطار إرادة المجتمع الدولي في محاربة هذه الظاهرة. مثمناً توكّل ذلك الاتجاه المصالحة عليها يوم 24 سبتمبر 2014 من طرف مجلس الأمن الأممي بخصوص «مقاتلين أجانب» جندوا من طرف شبكات إجرامية تنشر إيدولوجياتها عن طريق التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

وجاءت الإثارات التي اقترحت على قانون العقوبات لتجريم وعاقبتها: تنقل جزائريين أو رعاءياً أجانب مقمين في الجزائر إلى دولة أخرى بهدف تفتيت التحرير على تنفيذ أو التدرب على تنفيذ أعمال إرهابية.

تمويل وتنظيم عمليات التنقل نحو دولة أخرى لنفس الأسباب المذكورة عن طريق تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو أي وسيلة أخرى.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركه ذات أسهم

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.126 دج

39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83

الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة المالية

الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

الهاتف: (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا | للفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعلام  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
الفاكس: ...S.I. A. مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I. E. O. الغرب: شركة الطباعة S.I. A. الجنوب: S.I. E. O. الشرق: شركة الطباعة

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال مطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة

مسؤولية النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

أمانة المديرة العامة

الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

الإدارة المالية

## التحولات لن تمس بالسيادة

فنيدوس بن بلة

رفع رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الالتباس تجاه التدابير المتخذة لمواجهة الظرف المالي الصعب الذي فرضته تداعيات انخفاض أسعار البترول، الذي يمثل أغليبية مداخيل البلاد بـ 98%. وعاد الرئيس في آخر مجلس الوزراء لعام 2015 إلى ما وعده في برنامج الإنتخابي وخارطة الطريق المعتمدة من بداية الألفية بناء جزائر قوية آمنة ومؤمنة. وهي جزائر استعادت عافيتها وطمأنيتها في بداية المرحلة بفضل ميثاق الأمن والمصالحة، وشرعت في بناء اقتصاد وطني يقاوم الاهتزازات اعتماداً على الذات أو شراكة استراتيجية بناء على برنامجي الانتعاش الاقتصادي ودعم النمو.

وساهمت في تعزيز هذه الحركية والوراثات المفتوحة المنشآت القاعدية التي أعطت انتعاشًا لمختلف أقاليم البلاد والولايات، وجعلتها في تفتح واتصال عبر شبكات طرق ومنتشرات شكلت الوجهة الاستثمارية بامتياز. هذه الحركية يحرص الرئيس على مواصلتها باعتماد إجراءات أكثر نجاعة وواقعية في التسبيح والتنظيم ووترتيب الأولويات، وهي تدابير تتضمنها قانون المالية الذي أثار زوبعة من قبل أحزاب لم تتمكن في دراسة مضامونه وبعد ونظرته الاستشرافية لمواجهة أزمة مالية يعيشها العالم قاطبة، وراحت ترمي بثقلها تجاه مسائل جزئية تخص بعض الرسوم دون وضع في الحسين المزايا الكبيرة الممنوعة للعاملين والمؤسسات الوطنية، بغرض إعطاء دينامية أكبر لآلية الانتاج وتزويدوها بمعايير تمثل تأشيرة كسب ثقة المستهلك في الداخل والخارج.

رئيس الجمهورية الذي حث الحكومة والسلطات العمومية على قول الصراحة للمواطن تجاه الأزمة، وتحسيسه بخطورته واشراكه في ادارتها وفهمها دون تركه عرضة لحملات من قوى الداخل، تشكك في كل شيء ينجز، وضع أمس النقاط على الأحرف بالتأكيد الصريح على مواصلة الحكومة لمهمة الشرح والتوضية وتكشف الاتصال المؤسساتي لإظهار حقيقة الأشياء وجوهر التدابير المتخذة.

من هذه الإجراءات محل الاهتمام وتحتل الأولوية في أجندى عام 2016 الكشف الصريح لمضمون السياسة الاقتصادية وخياراتها وقادتها المبنية على رشادة التسبيح ونجاعة الإنفاق العام، وهي سياسة بعيدة عما يروج من قبل "معارضة" بلا توقف تعيّرها تلقفها، وتدل عن مشاريع وخيارات سياسية، وتراجعاً عن مبادئ ثابتة سارت عليها البلاد في كل الظروف لن تتخل عنها قيد أنملة.

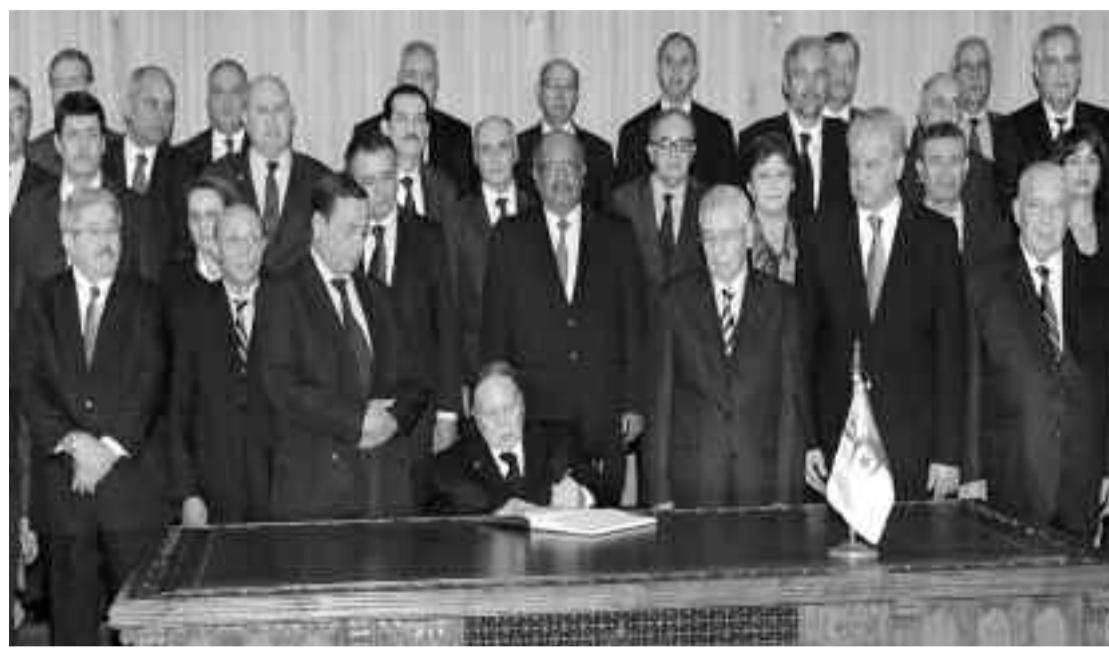
بعد الزوبعة التي أحدثتها نواب بالبرلمان حول قانون المالية.. والاتهامات غير المؤسسة التي تصدرت أولى صفحات عناوين إعلامية، يرفع الرئيس الليبي مرة أخرى، مراهقاً عن أجل اطلاع الرأي العام بكل كبيرة وصغيرة وتزويده بالمعلومة اليقينة، والتردد للمرة الأولى أن هذه التحولات الحالية والآتية لن تشكل بالمرة أي خطر على المصالح والإنجازات، ولن توقف عنم الدولة في الذهاب إلى الأبعد في معركة البناء والإنداء دون السقوط في اليأس والقنوط.

الإجراءات المتخذة على ضوء التحولات لا تشكك في السيادة الوطنية على الاقتصاد الجزائري، ولن تمس بما تسعى الجزائر لبلوغه: استعادة قاعدتها الصناعية مصدر الثروة والتشغيل والقيمة المضافة المدخل الأبدى لاستقرار الجبهة الداخلية، التي هي أقوى من أن تزعزع من قبل ضعاف النفوس والمحرضين على الانزلاق تحت تسميات معدة.

الإجراءات المتخذة هي تعزيز للمسار وعقلانيته، ثبت بالملموس أن الجزائر لن تتخل عن مؤسساتها الاستراتيجية، التي صنعت مجدها في كل الأوقات. هي لن تمس كذلك التضامن الوطني والعدالة الاجتماعية التي وضعها الرئيس بوتفليقة في أولى الأولويات، واعتبرها في آخر مجلس وزراء للسنة المنقضية خطأ أحمر.

بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة

## الرئيس بوتفليقة يوقع على قانون المالية لـ 2016



تسخير حذر للعام والحفاظ على  
المكاسب الاجتماعية

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، على قانون المالية لسنة 2016. وقد وقع رئيس الجمهورية على نص قانون المالية لسنة 2016 بمقر رئاسة الجمهورية بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة. وقد تم إعداد القانون على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط بـ 37 دولاراً وسعر صرف الدينار بـ 98 ج.ل للدولار الواحد، مع توقيع نحو خارج المحرّقات بنسبة 4,6% من المائة ومعدل تضخم بنسبة 4% من المائة.

ويتوقع قانون المالية لسنة 2016 نفقات إجمالية بـ 7.984.1 مليار ج.ل، أي بانخفاض قدره 9.480.7 مليار ج.ل لسنة 2015، منها 3.176.3 مليار ج.ل لنفقات التسيير وـ 1.176.3 مليار ج.ل لنفقات التجهيز.

كما يتوقع النص إجمالي إيرادات الميزانية بـ 4.747.4 مليار ج.ل (ـ 4.3) من المائة مقارنة بـ 2015.

ويهدف قانون المالية 2016، الذي يأتي في ظرف سبع، إلى تحسين الموارد المالية للدولة وهذا بالحد من تبذيرها، نظراً للتراجع الكبير في أسعار النفط دون المساس بأهداف النمو ولا التوازنات الاجتماعية. كما يهدف إلى تسخير "حذر" للموارد المالية للبلد في سياق أزمة مالية ولكن بتوفير إطار منفتح لتنقيل الاستثمار المنتج الذي يبقى من أهم أولويات الحكومة بدل مفر منه لسياسة الاقتصاد المبني على النفط.

ونظرًا لهذه الوضعية قلصت الدولة 9% من المائة من نفقاتها خلال 2016 مقارنة بـ 2015، في حين توقع زيادة بـ 1.3% من المائة في عائدات ميزانيتها السنة المقبلة، وللمرة الأولى ستتجاوز

الإيرادات العادية (ـ 3.064.88) 3.072.2 مليار ج.ل (مقابل 4.972.2 مليار ج.ل في قانون المالية التكميلي 2015).

وفيما يتعلق بالاستثمار يقترح مشروع قانون المالية 2016 إجراءات تحفيزية تشجيع الاستثمار، خاصة المنتجة وذلك التابعة للصناعات الناشئة. تخص هذه الإجراءات خاصة تسهيل الحصول على العقار الاقتصادي والمتمويل وكذا تبسيط الإجراءات الجبائية.

وحسب مشروع القانون سيسمح للمتعاملين الخواص بتهيئة وتسهيل مناطق التشاطط والمناطق الصناعية وهي ساقية أولى في الجزائ

واستهلاك الغاز الطبيعي والكهرباء الذي يتجاوز المركبة وستها وطاقتها.

وهو إجراء يهدف، زيادة على ضمان موارد إضافية وكذلك الحد من تبذير الديازال والذي يتيح مادة مستوردة ومدعمة وتقليص الفارق بين سعره الحقيقي وسعر البيع وكذا الحد من تهريبه. ولكن لن تمس هذه الزيادات الطبقات الفقيرة من المجتمع الذي يعذ بتقديم دعم تعويضي مقابل هذه الزيادات.

كما يقترح القانون الرفع من قيمة قسمية السيارات ما بين 16 وـ 40 من المائة على بيع البنزين الديازال

## قانون المالية 2016: توزيع ميزانية التجهيز بحسب قطاع النشاط

يتوقع قانون المالية لسنة 2016، الذي وقعه رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، ميزانية للجهيز بـ 3.176.8 مليارات ج.ل موزعة على نفقات الاستثمار بـ 2.403.2 مليارات ج.ل وعمليات برأس المال بـ 773.6 مليارات ج.ل.

فيما يلي توزيع هذه الميزانية حسب القطاعات (الوحدة: مليارات ج.ل):

- الدفاع: 7.37
- الصناعة: 271.43
- دعم الخدمات الانتاجية: 36.22
- هيكل اقتصادي وإداري: 685.7
- التعليم والتكنولوجيا: 159.75
- الهياكل الاجتماعية-الثقافية: 113.2
- دعم الحصول على السكن: 469.78
- مختلقة: 600
- الخطط البلدية للتنمية: 60
- إجمالي الاستثمارات: 2.403.4

- دعم النشاط الاقتصادي (منح لصناديق التخصيص الفائدة): 542.9

-احتياطي المصاريغ غير المتوقعة: 230.5

× إجمالي عمليات الرأس مالي: 773.4

وبالإضافة إلى هذه الميزانية، تم تسييف ترخيص برنامج يقدر بـ 1.894.1 مليار ج.ل وهذا المبلغ يغطي تكاليف إعادة تقييم البرنامج الساري وكلفة البرامج الجديدة من المحتمل أن تسجل خلال سنة 2016 يؤكد مشروع القانون.

### توزيع ميزانية التسيير حسب القطاعات الوزارية

يتوقع قانون المالية لسنة 2016، أن تبلغ نفقات التسيير

### سلمه رسالة من الرئيس بوتفليقة

## مساهم ينتقل من طرف الرئيس البوركينابي الجديد



أمله في تسجيل مرحلة جديدة في الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، تعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية، والاستفادة من تجربة الجزائر في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية".

وخلص بيان وزارة الشؤون الخارجية في الأخير، إلى أن السيد مساهل "الذي أعرب عن استعداده لتعزيز علاقات التعاون مع بوركينا فاسو" قد أوضح بيان الوزارة، أن "اللقاء قد سمح باستعراض العلاقات الثنائية والتأكيد على مصلحة الطرفين في تكثيف تعاونهما".

كذلك الرئيس كابوري بأن يبلغ الرئيس بوتفليقة "رسالة صداقة وتقدير، معرباً له فيها عن استعداده التام للعمل بالتشاور معه من أجل تعزيز العلاقات وأصحاب ذات المصدر، أن "السيد كابوري قد أعرب عن شكره لمشاركة الجزائر في مراسم التنصيب، معبراً عن

## نور الدين لعرجي

نظراً للظروف الدولية والإقليمية التي تشهدها منطقه الساحل والمنطقة العربية، من تزايد وتنامي المد الإرهابي، الذي أصبح وسيلة بين أيدي الكثير من تجار المخدرات وعناصر الجريمة المنظمة واستغلال عناصرها في تجنيد الشباب، وقصد تقويف هذا المد الإرهابي ووضع حد للفوضى لهذه التداعيات الخطيرة التي تهدد المنطقة، ووضع حد للإجراءات القانونية واللاستقرار، صادق مجلس الوزراء الأخير على بعض الإجراءات المطلوبة بهمما كان بهدف التوصل وتخيّل هويات عناصر التنظيمات الإرهابية بأمر تواجهها، وهو الإجراء الذي يتعلّل تحديد من هي السلطات المؤهلة بأمر الإجراء، لحظة اللجوء إلى هذه الوسيلة الابتهاجية، وهي خطوة سوف تعزز المظومة الأمنية في تحديد هويات الأشخاص محل الشبهة أو أولئك الذين يعبرون المجال الجوي إلى وجهات أخرى في إطار التعاون مع الأجهزة الأمنية الدولية، وهو تعزيز للقرارات التي سهرت الجزائر على المطالبة بها، وهي من بين التوصيات التي جاء بها الملتقى الأخير الذي احتضنه فندق الأوراسي حول "الأقريباً".

المشروع الذي حمل ظاهرة تعانى منها دول «الرباع العربي»، عانت منها الجزائر في عز أزمتها الأمنية، وما زالت بعض العناصر الطفيفية تمارس نفسها خارج الوقت الضائع، سرعان ما تكشف مصالح الأمن المنشورة وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، مارب هذه الفقاعات في عمليات ملاحقتها والقضاء عليها والحد من تداعياتها الإرهابية، بدون هوادة، وما النتائج التي حققتها إلا دليل على القدرة التي اكتسبتها قواتنا الأمنية في التصدي لهذه العدو العابر للقارات.

وبالرغم من التضييق الذي تمارسه عليه المصالح الأمنية إلا أن بعض المقاتلين الأجانب يلجأون إلى العالم الافتراضي لممارسة خططهم وتجنيد العناصر المفترض بها، مما يخلق شبكات التجنيد الافتراضية، التي يستوجب التصدي لها بكل الوسائل المتاحة، حيث عرفت التجارب الأخيرة في تونس، فرنسا ومالى، وما شهدته المسرح الأمني في سوريا والعراق ولبيا وغيرها من المناطق الأخرى، ما تمثله الإيديولوجيات الجهادية عن طريق التكتولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال.

إن دق ناقوس الخطر يستوجب ترسانة من القوانين الرقابية والردودية، لمنع ومعاقبة ما من شأنه المساس بأمن القومي للبلد وتسليط أقصى العقوبات في شأنه، وهو أمر يتطلب الحيوة والحد، خاصة في ظل ما يعرفه العالم الافتراضي من تواصل دائم ومستمر لكل الفئات العمرية، الذي قد يخلق تساؤلات رقابية في هذا الصدد، بدءً من الأسرة والمدرسة والمحيط. تجريم وعاقبة كل التقلبات المشبوهة للأجانب المقيمين فيالجزائر إلى دولة أخرى بهدف التحرير على التدريب أو تفويض أعمال إرهابية، ويدخل التمويل وتنظيم التنقل لنفس الأسباب التي تم ذكرها، هو تعد سافر بالبلد، كما أن التجنيد لحساب الجماعات أو الجماعات أو التنظيمات الإرهابية ودعم أعمالها ونشر إيديولوجيتها باستعمال نفس الوسائل، يجرم صاحبها ويستلزم تسليط العقوبة التي يحددها المشرع.

في الشق الآخر يحدد النص شروط واجال تسجيل هذه المعطيات بالقاعدة المركزية لل بصمات الوراثية، وحق الفرد في طلب إزالة بصمه وسلطة جهة قضائية المؤهلة بأمر تدمير العينات التي لم يعد حفظها ضرورياً.

إن تعزيز القاعدة المركزية لل بصمات الوراثية وحفظها، تعتبر خطوة هامة في مسار إصلاح العدالة، وسوف تمنح للقاضي صلاحيات أكبر باعتباره المخول والمنظم بلا منازع للعلاقات بين كل الأطراف المعنية في وطننا، الذي ياتي يتميز بالعددية السياسية وتتنوع الاقتصاد وتنافسيته.

## الجمع يهنى أعضاء الفائزين في الاستحقاق

وأوضح شهاب في تصريح له «أرجح» أن التجمع قبل الانتخابات كان لديه 25 عضواً غير معندين بعملية التجديد، الأمر الذي مكّنه من النصفي، الأقلية التي يحافظ على الأقلية بعد فوزه 18 مقعداً.

وعبر شهاب بالمناسبة، عن ارتياحه «للنتائج التي أفضت إليها الانتخابات»، مشيراً إلى أن التجمع قد حق الأهداف التي سطّرها بشأن هذه العملية.

يذكر، أن مجلس الأمة يتشكّل من 144 عضواً، 96 منهم يمثلون ثالثي تشكيلة المجلس ويختبّرون من طريق الاقتراع، بينما يعين رئيس المجلس 48 عضواً من بين المترشّحين في إطارات الثالث، الرئاسي من بين الشخصيات والكافاءات الوطنية.

### انتخابات هادئة ومنظمة

### «الأرندي» بالبلدية يفوز بالمقدّع النيابي

الشعبي الولائي الحالي)، حيث تحصل هذا الأخير على 67 صوتاً.

والملاحظ خلال عملية الفرز التي جرت بمقر الولاية، أن عدد الأصوات الملغاة حلّت في الترتيب الثالث بإحصاء 53 ورقة ملغاة لم تتوفر فيها الشروط القانونية لحسابها صوتاً، بينما تأبّنت النسبة مع بقية المرشّحين المتبقّين 15.

وأبرزت الأرقام المسجلة خلال عملية الفرز حزب «الأرندي»، سمير قاسيمي (رئيس بلدية بني تامو) حاز على 337 صوت، من أصل مجموع 509 صوت، مقدماً بذلك عن المرشح الثاني والمحسوب على حزب جبهة التحرير الوطني عبد الحق زيتوني (رئيس المجلس التحرير الوطني عبد العزيز بوتفليقة).

**البلدية: لينة ياسمين**

### ..ويُفْوز بسيدي بلعباس بوتخييل يستحوذ على 232 صوت

الساعة الثامنة صباحاً عن طريق الاقتراع العام غير المباشر من طرف منتخبين المجالس الشعبية البلدية 52 والمجلس الشعبي الولائي المقدّر عددهم 783 منتخب منهم 252 عضواً بـ «الأرندي»، 200 عضواً بـ «العاصي» و200 عضواً من شكيّلات سياسية مختلفة حيث وصفت العملية الانتخابية التي انتهت في حدود الساعة السابعة مساءً بأنها جرت في ظروف جيدة حسب تصريحات المترشّحين والمنتخبين على حد سواء.

**سيدي بلعباس: غنية شعده**

### مرشّحه فاضل نال 422 صوت

### «الأرندي» يُفْوز في سكيكدة

209 صوت بالرغم من أن الحزب يحوز 240 ناخباً وصاحب الأغلبية محلياً، كما تم إلغاء 34 صوتاً أثناء الفرز.

**سكيكدة: خالد العيفة**

### جريدة مثل «الأرندي» بالمدية يُفْوز بمقعد مجلس الأمة

أكّدت لجنة الفرز المشكّلة من إطارات قطاع العدالة والإدارة بهذه الولاية وجود 30 صوتاً ملغياً في العملية التي عرفت مناسبة حادة أعلن عن نتائجها في ساعة متاخرة يوم أول أمس بعاصمة التيطري.

**المدية: م. أمين عباس**

### وقع الاتفاق بوقرة وباترسون بواشطن قتح مدرسة أمريكية بالجزائر قريباً

واسرسل قائلاً: «لقد حان الوقت للجزائر أن تفتح نحو تجربة أخرى في مجال التكوين»، مضيفاً أن هذا العقد «ختم سنة غنية بالإنجازات بين البدلين وهذا يدل أيضاً على أن مناخ الأمان والاستقرار السادس في الجزائر يسمح بجلب وتسهيل إنشاء منظمات تكون أجنبية في البلاد». واعتبر هذا العقد بمثابة خطوة جديدة في التعاون الجزائري - الأمريكي، مؤكداً أن هذه المدرسة ستتحقق بنجاحاً حتمياً في الجزائر في مجال التربية.

من جهةها أكدت السيدة باترسون، أن هذا العقد يعد مرحلة مهمة في مجال التبادل بين البلدين.

وقد تم اقتراح إنشاء هذه المدرسة خلال الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي الجزائري - الأمريكي، المنعقد في أبريل 2014 بالجزائر. وقد عمل الجانبان منذ ذلك الحين على تجسيده على أرض الواقع.

وقعت الجزائر والولايات المتحدة بواشطن، عقداً يتم بموجبه فتح مدرسة دولية أمريكية بالجزائر العاصمة والتي تعد الأولى من نوعها في الجزائر.

وتم التوقيع على هذا العقد بسفارة الجزائر بواشطن من طرف سفير الجزائر مجيد بوقرة.

والسيدة آن باترسون مساعدة أمين الولايات المتحدة للشرق الأوسط.

وسقطت الدروس في هذه المدرسة التي سيتم إنشاؤها قريباً باللغة الإنجليزية طبقاً للمنهج التربوي الأمريكي، كما شرح لوكلة الأباءالجزائرية بوقرة.

سيفتح للجزائريين، إضافة إلى الأجانب مادة اللغة العربية ومادتي تاريخ وجغرافية الجزائر.

وقال السفير، إن «هذه المدرسة ستفتح آفاقاً جديدة في ملاقتنا مع الولايات المتحدة في مجال التربية»، مبرزاً بالمناسبة الرصيد الهائل الذي تزخر به أمريكا في مجال التكوين العلمي والتكنولوجي والذي يامكان الجزائري الاستفادة

عليه، واصفها بـ «أفضل المدارس في العالم». وقال السفير، إن «هذه المدرسة ستفتح آفاقاً جديدة في ملاقتنا مع الولايات المتحدة في مجال التربية»، مبرزاً بال المناسبة الرصيد الهائل الذي تزخر به أمريكا في مجال التكوين العلمي والتكنولوجي والذي يامكان الجزائري الاستفادة

عليه، واصفها بـ «أفضل المدارس في العالم». وقال السفير، إن «هذه المدرسة ستفتح آفاقاً جديدة في ملاقتنا مع الولايات المتحدة في مجال التربية»، مبرزاً بال المناسبة الرصيد الهائل الذي تزخر به أمريكا في مجال التكوين العلمي والتكنولوجي والذي يامكان الجزائري الاستفادة

عليه، واصفها بـ «أفضل المدارس في العالم».

وأعرب السفير، عن أمله في أن تحقق المدرسة

التجاهل والتجاهل،

وأعرب السفير، عن أمله في أن تتحقق المدرسة

### انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة

## «الأفلان» يفوز بـ 23 مقعداً و«الأرندي» بـ 18 آخر

أفرزت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، التي جرت أول أمس عبر 48 ولاية، فوز حزب جبهة التحرير الوطني بـ 23 مقعداً متبعاً بال الجمعي الديموقراطي بـ 18 مقعداً.



هنا التجمع الوطني الديموقراطي مرشحه الذين فازوا عبر 18 ولاية وإبقاءصلة مع المواطنين في انتخابات التجديد مجلس الأمة التي جرت يوم عبد العزيز بوتفليقة.

**شيهاب الصديق؛ الأرندي حافظ على الأغلبية في المجلس**

أكّد الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديموقراطي، صديق شهاب اليوم الأربعاء أن حزبه الذي تحصل على 18 مقعداً في الافتتاحيات الخاصة بالتجديد، النصفي للأعضاء مجلس الأمة، وأشاد بالمناسبة، بمتخفي الحزب في المجالس المحلية على مستوى هذه الولايات والذين «صنعوا هذه النتيجة بفضل تجديهم تحت قيادة أبناء المكاتب الوالائية المعنية».

كما أوصى الأمانة الوطنية للجمع الديموقراطي المجلس بـ 43 عضواً.

وأوضح شهاب في بيان له،

أن الأمانة العامة للحزب، توجه بتهانيها الحارة لمترشح الحزب الفائزين عبر 18 ولاية في انتخابات التجديد.

نصف أعضاء مجلس الأمة.

وأشاد بالمناسبة، بمتخفي

السير الحسن لهذه العملية، كما أصدرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية

بياناً، أن الأمانة العامة للحزب، يحدد شكل ومواصفات ورقة التصويت التي استعملت في هذا الاستحقاق.

يذكر أن رئيس الجمهورية عبد العزيز

بوتفليقة، كان قد أصدر مؤخراً مرسوماً رئاسياً

تضمن استدعاء الهيئة الانتخابية لتجديد نصف أعضاء مجلس الأمة.

وجاء استدعاء الهيئة الانتخابية للولايات

استاداً لأحكام الدستور، خاصة المادة 77-12

و102 ومقتضى القانون العضوي رقم 12-01

المؤرخ 12 يناير 2012 المتعلق بتنظيم الانتخابات.

وكانت وزارة العدل قد أصدرت عشية هذه الانتخابات قراراً يتضمن تعين قضاة ورؤساء

وأعضاء اللجان الانتخابية الوالائية بقية ضمان حرراً. وأوضحت وزارة الداخلية والجماعات المحلية أن هذه النتائج تبقى «أولية» في انتظار الإعلان الرسمي والنهاية عنها من قبل المجلس الاستوري طبقاً للمادة 125 من القانون العضوي رقم 01-12 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بنظام الانتخابات.

ويضم مجلس الأمة 144 عضواً، أي يمثلون ثالثي تشكيلة المجلس وينتخبون عن طريق الاقتراع السري غير المباشر، في حين يعين رئيس الجمهورية 48 عضواً المتبقين في إطار الثالث الرئاسي.

وكانت بلغ عدد الأحزاب السياسية التي شاركت في هذه الانتخابات 30 حزباً سياسياً و12 مترشحاً

وقد بلغ عدد المترشّحين في هذه الانتخابات،

التي شارك فيها 258 مترشّح 25.641 صوت، أي بنسبة مشاركة وصلت إلى 95.35٪. علمًا أن عدد

الأعضاء المنتخبين عن المجالس الشعبية البلدية والولائية الذين يشكلون الهيئة الانتخابية يبلغ .26.892

وكما بلغ عدد الأحزاب السياسية التي شاركت في هذه الانتخابات 30 حزباً سياسياً و12 مترشحاً

### نال مرشحه قير واني 367 مقعد

## «الأفلان» يُفْوز بـ سطيف

منتخب أدولوا بأصواتهم من أصل 1049 مسجل، يمثلون الهيئة الانتخابية المسجلة، عن أعضاء مجلس الأمة، على مستوى ولاية سطيف، وهي عبارة عن أعضاء المجالس الشعبية البلدية 60، والمجالس الشعبية الولائية، هناً بشارة مشاركة قدرت بـ 91.80٪.

ويحصد مجلس الأمة 144 عضواً، أي يمثلون ثالثي تشكيلة المجلس وينتخبون عن طريق

الاقتراع السري غير المباشر، فيما ينتخبون عن طريق

استاداً لأحكام الدستور، خاصة المادة 77-12

و102 ومقتضى القانون العضوي رقم 12-01

المؤرخ 12 يناير 2012 المتعلق بتنظيم الانتخابات.

وطيف: نور الدين بوطغان

## «الأفلان» يُفْوز بالمسيلة

منتخب جمال الدين بوطغان، من أصل 1049 مسجل، يمثلون الهيئة الانتخابية المسجلة، عن أعضاء مجلس الأمة، على مستوى ولاية سطيف، وهي عبارة عن أعضاء المجالس الشعبية البلدية 60، والمجالس الشعبية الولائية، هناً بشارة مشاركة قدرت بـ 91.80٪.

ويحصد مجلس الأمة 144 عضواً، أي يمثلون ثالثي تشكيلة المجلس وينتخبون عن طريق

الاقتراع السري غير المباشر، فيما ينتخبون عن طريق

استاداً لأحكام الدستور، خاصة المادة 77-12

و102 ومقتضى القانون العضوي رقم 12-01

المؤرخ 12 يناير 2012 المتعلق بتنظيم الانتخابات.

وأشار المتحدث إلى أنه سوف يكون عند حسن ظن

صوتوا لصالحة وسوف يسعى جاهداً لإيصال صوت الولاية إلى السلطات العليا.

إلى السلطات العليا.

**المسيلة: عامر ناجح**

فاز في انتخابات التجديد النصفي لـ «الأفلان»

عامر ناجح، ممثلة في مجلس الأمة، عن دائرة سطيف.

وما يزيد عن 200 صوت، وعدم تسجيل

تجاوزات تذكر، وأكد الفائز بعضو مجلس الأمة مصطفى

جيادي، أن الفائز بالمقعد للمرة الأولى الديموقراطي

341 صوت، فيما ينتخبون عن طريق

الجديد للولاية عن سعاداته، وتنمية التوفيق لزملاه، داعياً

أيام لمواصلة العمل لخدمة الوطن والمواطن، وكان

مترشحون قد تقدموا لهذه الانتخابات على مستوى الولاية.

وكانت القاعدة الكبرى للمداولات بولاية سطيف، قد

احتضنت أول أمس، عملية الانتخابات التي حضرها

631 مترشّحاً، وعدد المترشّحين 970 صوت.

وأشار المتحدث إلى أنه سوف يكون عند حسن ظن

صوتوا لصالحة وسوف يسعى جاهداً لإيصال صوت

الولاية إلى السلطات العليا.

وفي النهاية، أشار المتحدث إلى أنه سوف ينتخبون عن طريق

استاداً لأحكام الدستور، وخاصة المادة 77-12

و102 ومقتضى القانون العضوي رقم 12-01

المؤرخ 12 يناير 2012 المتعلق بتنظيم

الانتخابات.

## بورزق مثل «الأفلان» بعين الدلفي وبوزكري يكتب الدهان لـ «الأرندي» بالشلف

افتُك أعمّر بورزق مُقعد «الأفلان» في

مجلس الأمة ممثلاً لولاية عين الدلفي عن

جدارة، واستحقاق بعد المنافسة الشرسة أمام

المرشحين الآخرين، فيما أفرز الحزب

بورزق 49 صوتاً، بعد أن حصد حزب جبهة التحرير

الوطني 315 صوتاً.

وأشارت الجهة المنظمة، ممثلة في

الجمعية العمومية لـ «الأرندي» بالشلف،

إلى أن بورزق يمثل الحزب

«الأرندي» بالشلف.

## عين الدلفي -

## يُوغرطة... «الشبل» ابن الأسد

■ نور الدين لعرجي

ما قام به الإعلامي يُوغرطة ابن الفقيد الداء الحسين إزاء زعيم آمالك فرحت مهني ومنعه من أخذ الكلمة، في التأبينية التي أقامتها العائلة للقائد، بمركز «مون توا بلوزان»، إنما هو تعبر بعدم السماح لشخص قد يأول كلامه بشكل غير سليم، يسيء للعائلة وإلى روح القائد آيت أحمد، سلوك أراد به يُوغرطة أن يعرف العالم بأن هذا الشخص غير مرغوب فيه، ولا يمكن له التحدث بشفة في غياب الزعيم، فكيف له التحدث في موته وما يدعيه في كل مرة تبرأت منه الأحزاب، كانت أو جمعيات المجتمع المدني، وحتى الزوايا.

بالتألي لا يحق له أن يتحدث في ممناسبة كهذه عن خصال أبيه، كي لا تجر عن كلامه أشياء قد تبدو لأهل الميت حسنة وهي تسيء لهم.

صفعة أخرى يتلقاها صاحب فكرة الانفصال بعد تلك الصفعات التي عصفت

بأفكاره وبهرجته السياسية العقيمة وفشلها في الترويج لها، وهاهي حرقتها لم تهدأ

بعد، وأنه كتب عليه الصفع بكرة وعشيا.

إن الشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وهي شجرة الصالحين والمراطين والزوايا، التربة التي أجبت الدا حسین، وهي المضفة التي فطر أبناءه

عليها غير مبدلين ولا مغيرين، وهي قاعدة لا يمكن الخروج عليها، وسوف يكون

التصدي لكل ما من شأنه أن يضع مصلحة الوطن في المحك، أو هو العرض الذي من

أجله اختار القائد غيره الأخرى.

الرجل في حياته لم يكن بوقاً ولا جسراً لأمثال صاحب آمالك، ولا غيرهم، وليس هو القائل لو خيروني بين أبسط بدلية في الجزائر، وبين أن أعين في أكبر محافظة بفرنسا لاخترت البلدية على أن اختار هدية الغير .. وهي رسالة في ضمنها تحمل الكثير من الدلالات والرسائل.

في حين اختار لكريم الكريم أو اللثيم، ستكون النتيجة حتماً للكريم لأنه في النهاية

تجيل بالتملك وأمثاله الروح والأخلاق معها، وهي نتيجة عكسية للتفرد الذي قد

يظهره صاحب الشأن الشؤم، سيأتي اليوم الذي تتنهى فيه الاملاط والإيزارات

الخارجية، ويتوقف بعض المؤامرات لأن أعمالها قصيرة وخاتمتها مستعقات التاريخ

التي لا ترحم .. وأكيد أن من خذل نفسه لا يرحمه الآخرون.

**جريدة "ليبراسيون" تشييد بخصال آيت أحمد الذي قاوم الهمينة**

أشادت يومية "ليبراسيون" في طبعتها، أمس، بخصال القائد السياسي آيت أحمد الذي يرمي مشواره إلى "قيمة متقدمة في المجتمع الجزائري: المقاومة ضد الهمينة".

وخصصت الجريدة صفحة كاملة لهذا القائد المثالي والبراغماتي والمقاوم بقلم الصحافية المستقلة جوزي غارسون، التي كلفتها جريدة ليبراسيون بخطبة الأحداث في

الجزائر والمغرب العربي لأكثر من عقد من الزمن.

ووصفت الصحافية، التي تعاملت مع مؤسس جهة القوى الاشتراكية، آيت أحمد بأنه يعد حلماً طويلاً للحرية والديمقراطية" و"مستشرفاً عارض فور الاستقلال الحزب الواحد".

وقالت جوزي غارسون، إن آيت أحمد وفق دوماً بين التفكير والبيادوجيا السياسية والعمل من خلال اقتراح حلول سياسية وسلمية للخروج من الأزمة".

ومن بين كافة الأحداث التي تخللت مشوار هذا الرجل السياسي الفذ، الذي لم يتخذ السياسة مشواراً له وفضل تمثيل المجتمع عوض الدولة، كان آيت أحمد أول من جعل

السلم "أولوية الأولويات" خلال التسعينيات، بحسب الصحافية.

وكتب المتهدّة، أن هذا القائد السياسي "المتميز" الذي كان نزيهاً ووفياً لقناعاته، كان يعتبر بأن الحس الوطني (بعد تصفية استعمار الجزائر) هو الديمقراطي.

## تواي: مناقشة واسعة حول تعديل الدستور



الجوجة على الطريقة الأولى، أما إذا كانت جزئية تكون المصادقة عليه من قبل نواب الشعب.

على صعيد آخر، انتقد تواي بعض ماجاء في قانون المالية 2016، ودعا إلى مراجعة بعضه، "لأنه يلقي بأزار التفاصيل على الفئات المحرومّة دون المسار بمتحكري الثروة الذين صاروا يستحوذون على معظم مناصب القرار". وأفاد المتهدّة، بأن الجزائر تمر بمرحلة صعبة، تقتضي الدفع عن المصالح الوطنية والتكتاف لمواجهة الأخطار المحدّقة، مشيراً إلى الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

**طالب حزب الجبهة الوطنية الجزائرية بتوسیع مناقشة التعديلات الدستورية وتمريرها عبر الاستفتاء الشعبي، واعتبر أن البلاد تمر بمرحلة عصيبة تستدعي تلاحم الجميع للدفاع عن الوطنية، وانتقد في الوقت ذاته بعض ما ورد في قانون المالية 2016.**

حمزة. م

قال موسى تواي، رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، أمس، إن مشروع تعديل الدستور، يجب أن يتمّ عبر الاستفتاء الشعبي بدل البرلمان بغرفيته، معتبراً أن الشعب وحده القادر على إعطاء الشرعية الكاملة للقانون الأساسي للبلاد، على حد تعبيره.

طالب تواي، خلال ترؤسه الدورة 7 للمجلس الوطني للحزب، بمناقشة موسعة للتعديلات الدستورية المقترحة، منتقداً كثرة التغييرات التي طرأّت على نص الدستور والتي بلغت 7 تعديلات في ظرف 50 سنة.

ولم يتحدث تواي عن طبيعة التعديلات التي مست دساتير الجزائر ولا الظروف التي تمت فيها. ويوّكّد خبراء القانون الدستوري، أن تمرير مشروع التعديل الدستوري، عبر الاستفتاء الشعبي أو البرلمان بغرفيته، يعود إلى طبيعة المراجعة في حد ذاتها، فإذا مست جوانب جوهرية وعميقة يتم

## يُسجّي نعشة بالعلم الجزائري الذي حارب من أجله جثمان القيد آيت أحمد يصل الجزائر اليوم على الساعة الرابعة مساء

### الموكب الجنائزي ينطلق يوم الجمعة على الساعة السابعة صباحاً



روحه ستن بالمقبر الوطني للحزب بالجزائر العاصمة، على أن يحمل جثمان القيد يوم الجمعة 01 جانفي 2016 على الساعة السابعة صباحاً، وسيمر الموكب الجنائزي خصوصاً ببلديات محمد بلوزداد بالجزائر العاصمة.

واستقادا إلى ذات المصدر، ستن مراسم الدفن في اليوم نفسه بقرية آيت أحمد ببلدية آيت يحي (تizi وزو) وستكون مراسم جنازته

وطنية وشعبية، للسماح للشعب والبلد الذي ضحي بحياته من أجلهما، لتحية روحه وبالترجمة عليه.

وأوضح البيان، أن مراسم الترحم على

ق.و

### في وقفة ترحم على روح فقيد الجزائر

## آيت أحمد ثائر وطني ومرجعية تاريخية

أشاد المشاركون في الوقفة الترحيمية على روح المجاهد الكبير حسين آيت أحمد، بخصاله هذا الأخير، الذي يبقى - كما قالوا - مرجعية تاريخية لجيل اليوم، مشددين على ضرورة تدريس نضاله الثوري والسياسي الذي يجعله الكثير من الطلبة، مؤكدين أن القيد هو من عرض فكرة تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية على عباد رمضان في ضوء الصراع على مواجهة المقاومة الفرنسية، وكان واعياً بأن القضية الجزائرية ينبغي إدراجهما في أروقة الأمم المتحدة، كون الكفاح العسكري لا يكفي لإخراج العدو من أرضنا، داعياً إلى إحلال ثقافة الاستمرارية والحديث عن عظام الثورة طيلة السنة وليس في المناسبات فقط.

بسلاسل لا يمكن إخراج الاستعمار ومواجهة الحكومة الفرنسية الطاغية، إلا بقوة كبيرة بحجم الأمم المتحدة للتعرّف بالقضية الجزائرية العادلة.

ووصف محمد صالح آيت علجل، الرجل الشفافة وعلم، حرم نفسه من مقاعد الدراسة في زيغان شبابه وساعد ثلاثة طلاب آمنوا بشبّهم وقضية وطنهم العادلة، مدرك أن ما أخذ بالقبلاً لأبد أن يسترد بالقوّة، داعياً إلى ترك الخلافات والتخلّي بثقافة الاستمرارية بالتذكير ببطولات من فجرروا الثورة دون الاقتصار على المناسبات.

وقال الصحافي المتّاعد محمود بوسوسة، إن القيد ناضل من أجل الوحدة الترابية والعدالة الاجتماعية وكذلك دافع عن الشعوب التي تكافح من أجل تحرير مصرها، خاصة القضية الفلسطينية.

الشباب لا يكتفى بالاهتمام بالجانب التاريخي لهذه الشخصية الشورية وعدم الاقتصار على الجانب السياسي فقط.

وأكيد الأستاذ محمد الصغير بلعلام، أن آيت أحمد هو آخر مجموعة التسعة الذين

### سهام بوعموشة

اكتفى المجاهد وعضو الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية لمين خان، في تدخل له بال المناسبة، بالقول إن معرفته بالقائد ضعيفة جداً، لأنه أكبر منه سناً وكانت له مسؤوليات، كما شاءت الظروف أن يكونوا معاً كأعضاء في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي أنشئت في 19 سبتمبر 1958، مضيقاً أن آيت أحمد له خصال عديدة ويبقى عزيزاً على قلوب كل الجزائريين.

من جهةه أوضح نايت عبد الله رابح، طبيب ومناضل في حزب جهة القوى الاشتراكية، أن

الفقيد هو من اقترح فكرة تأسيس الحكومة الجزائرية على عباد رمضان في مؤتمر الصومام سنة 1956، لأنه أينق أن

### جنائيات العاصمة تواصل محاكمة المتهمين في قضية "سو ناطراك-1"

## حساني مدير الإنتاج السابق يؤكد تلقيه الأوامر من مزيان

### ألف مليار ستين عقود أمضيت بالتراسي بدلاً من الصفقات المعلنة

### المدير السابق للإنتاج يؤكد تلقيه الأوامر من رئيسه يامضاء عقود بالتراسي

محمد رقاد من استجواب المتهم آل اسماعيل الصناعي بجاسي مسعود.

جعفر محمد رضا الرئيس المدير العام للمجمع الجزائري - الألماني "كونتال فونوكوارك" والذي أنكر كل التهم المنسوبة إليه.

وعاد القاضي في استجوابه للمتهم آل اسماعيل جعفر محمد رضا، في الجلسة المسائية، إلى الممتلكات والعقارات التي يحوزها والتي تراوحت قيمتها بين 9 و17 مليار ستيني والتي رد بخصوصها، أنه اشتراها من أمواله الشخصية والله الإثباتات التي تدل على ذلك بعد أن تحصل على أرباح وفرض فافت

قيمتها 2 مليون أورو من عمله بالشركة الألمانية "كونتال فونوكوارك" والتي تملك، كما قال، عدداً من تلك العقارات التي تعد استثماراً للأرباح التي تحصلت عليها.

ولم يتم استكمال سمع المتهم من قبل القاضي جعفر محمد رضا، في الجلسة المسائية، إلى أنه تحصل على أرباح وفرض فافت

قيمتها 2 مليون أورو من عمله بالشركة الألمانية "كونتال فونوكوارك" والتي تم منحها بالتراسي، من ثم وقال: "عملت بهذه المؤسسة لأزيد من 30 سنة ولم أذكر يوماً في تبذيد أموالها أو منح

امتيازات لأحد بل العكس". وأشار إلى أنه تحصل على 3 تقويضات من

الرئيس المدير السابق للإنتاج بشركة من أجل إبرام 3 من عقود الصفقات التي تم منحها بالتراسي، إضافة إلى تقويض رابع لإمضاء عقد آخر بنفس الصيغة وقد فاقت قيمة تلك الصفقات 1000 مليار ستيني.

وأضاف، أن العقود التي أمضى عليها كانت قد مرت على المديرية القانونية للشركة وعدة مسؤولين قبل أن تصل إليه وكانت، بحسبه، عقوداً شرعية.

يشار إلى أن الجلسة الرابعة من محاكمة "قضية سوناطراك-1" عرفت انتهاء القاضي

### نشروا الفوضى والخوف بين المرحلين

ネット محكمة الأربعاء شرق البليدة، أول أمس، بالحكم على 32 متهمًا بالتجهيز والفوضى والإخلال بالنظام في مفتاح، وأدانتهم بـ18 شهراً و3 سنوات سجناً نافذاً.

الأحكام ضد المتهمين بالمشاركة في الاعمال عنف و التجهيز وحمل أسلحة بيضاء وألعاب

نارية، أرعبت السكان، ودفعت بكثير من العائلات إلى عدم السماح لأبنائهم بالخروج والالتحاق بمؤسساتهم

ذلك أحدثها أعمال الشغب التي أثارت الشهور الماضية، بين سكان حي سيدى حماد والمرحلين على العمارت الجديدة



«الشعب» ترصد واقع السياحة بمعسكر

استطلاع

# غياب المرافق الضرورية.. مشاريع مجمدة وموقع محظورة على السكان

جهود متضادرة من أجل إقلاع تنميوي والملف لأول مرة على طاولة المجلس الولائي

تعكس تشكيلة من أعضاء لجنة الفلاحة والري والغابات والسياحة بال المجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر، هذه الأيام على تشخيص واقع السياحة بالولاية، من خلال زيارات ميدانية برمتها لعاينة الواقع السياحي عبر تراب الولاية، خاصة تلك التي تعرف إقبالاً كبيراً من طرف الزوار والأخرى التي طالها الإهمال وتحتاج لعناية مستعجلة، إضافة إلى عقد اجتماعات مع الجهات المعنية بصفة مباشرة أو غير مباشرة بقطاع السياحة، حيث تناول لجنة المجلس الشعبي الولائي تشخيص معوقات الاستثمار في القطاع السياحي، وتسلیط الضوء على سبل بعثه وانعاشه من خلال الكشف عن موقع سياحية غير معروفة بالولاية من أجل أخذها بعين الاعتبار وإدراجهما ضمن مخططات التنمية لسنة 2016، عسى أن تكون مورداً بديلاً ملائماً للبلديات، ونظراً للأهمية الموضع ضمن أولويات الحكومة في الظرف الراهن، قررت المجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر إدراج ملف السياحة للمرة الأولى في تاريخ الولاية، في دورة المجلس الرابعة العادية لسنة 2015، المقررة في منتصف شهر جانفي من السنة الجديدة.

اختلافها، الحموية، الدينية والغالية، والمتغير فيها يتوقف على رغبة المسؤولين المحليين في تحقيق النجاح لاستراتيجية الحكومة التي وضعت السياحة من بين أولوياتها، حيث أحصت اللجنة عدة نقاط سوداء تخص القطاع الذي يعول عليه لإنشاء الحركة التنموية ودفع الاستثمار في القطاع البديل للمحروقات، واضعة نسب اهتماماتها السياحة الحموية بمدينة الحمامات بوحنيفة، لما تتوفر عليه هذه الأخيرة من مؤهلات متميزة في السياحة الحموية.

أكمل رئيس اللجنة حبيب عراس في حديث لـ «الشعب»، أن معظم النقاط السوداء سجلت بمدينة الحمامات بوحنيفة التي بالرغم من احتوائها على عدد كبير من الفنادق والمحطات المعدنية والبنية التحتية والمعلمات الطبيعية حال دون تحويلها إلى قبلة للسياحة ومدينة سياحية بالدرجة الأولى، مشيراً أن الفنادق بالمدينة لا توفر أغلبها على شروط ومعايير الإقامة مما جعلها خارج إطار التصنيف، بالإضافة إلى انعدام مواقف السيارات وأماكن الترفيه والتزهّة مما يجعل الهياكل الفندقية مجرد مرافق.

كما أعاد حبيب عراس تأثير تجسيده عدة مشاريع استثمارية في مدينة الحمامات خاصة منها تلك التي تتضمنها مخطط منطقة التوسيع السياحي، الأمر الذي أدى بلجنة السياحة إلى التفكير في توسيع نطاقاتها إلى الراغبين في الاستثمار في القطاع لتشخيص العرقيات التي تعقهم لقاء تجسيدهم مشاريع استثمارية، وكشف رئيس اللجنة أنه تم استدعاء مدير المحطة المعدنية لبوحنيفة إلى مقر المجلس الولائي من أجل تقديم توضيحات بخصوص عدم انتلاق



غار "قارون"... أسرار الطبيعة يسيطر عليها الغبار

تقع غابة "لاماردو" بمعقار، مغارة غير مستكشفة تسمى بـ "غار قارون"، وترتبط تسميتها بروايات خيالية تستهوي المغامرين والباحثين عن كنز الجن، ولأن قرار منع التجوال داخل محمية الطبيعة لا يشترى أحد حتى المسؤولين الذين يطلب منهم واقع الحال الحصول على رخصة أو إذن من رئاسة الجمهورية، على حد ذكر مدير مسؤولة مقاطعة الغابات بسيق والسداد أعضاء لجنة الهيئة المنتخبة الذين حاولوا زيارته، الموقع دون جدوى، إلا أن هذا القرار ساهم في حفظ الكثير من الأرواح، لخلفية ترتبط بوجود عفريت يقضي على كل من اقترب من المغارة أو الدخول إلى غار قارون، لكن أقربها إلى المغارة من غابة "لاماردو" يعود لفترة قديمة من الاستعمار للسيدة مريم العذراء، وتبين قمم جبل الطواقي السبعية على ارتفاعها الشامخ، لتكتشف عن مناطق منبسطة وساحرة جداً، يصعب المرور إليها على مسلك جبلي صعب ومهترئ، لكن خطورة المסלك المطل على شباب ومحدرات جبل الطواقي، لا يمنع السياح والزوار من أبناء المدينة عن سلكه للوصول إلى آخر قمة يطل منها على مدينة سيق، ويقطع النظر من هناك على أفق ساحل وهران وأوزيرو لتبدو السلة الناز المتوجعة والمنبعثة من مصافي صنع تكريير المحروقات بأوزيرو وبطيبة، تراقص.

غار "قارون" وغابة "لاماردو"... السياحة منوعة

استوقف عمل لجنة السياحة بال مجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر، قرار منع السياحة والتجوال داخل غابة "لاماردو" الواقعة بإقليم دائرة عقار،

ويلاحظها العابر للطريق الوطني رقم 6 المؤدي من معسكر إلى ولاية وهران على يمينه، فيما يطل عليها المارين على الطريق السيار شرق

غرب في شططه المار بمنطقة سيق ورأس العين عمروش، وتترفع غابة "لاماردو" على مساحة 6530 هكتار،

كما تعتبر جزءاً من غابة "مولاي إسماعيل"، التي شهدت إبان الحقبة الزمنية للأمير عبد

القادري، بعض المعارض ضد الاستعمار الفرنسي، وحوّلت بعد الاستقلال إلى محمية عسكرية

يمنع على أي كان تجاوز عتبتها، اعتباراً من أنها كانت تحتوي على

خرائب لمعدات حربية قبل أن تتحول إلى محمية طبيعية تحتوي

على أصناف عدة من الحيوانات، تتم تربيتها ومن ثمة إطلاق العنان لتكلاثرها

داخل محمية، وكان أبرز زائرتها من تربطهم علاقة روحانية بغابة "لاماردو" الرئيس

الجزائري الراحل "شاذلي بن جيد" ، حيث كان

يمارس هناك هواية الصيد.



غياب الوكالات البنكية يعرج السياح في بوحنيفة

وفي بوحنيفة - مدينة الحمامات، كثيراً ما تصادف السياح مشاكل ترتبط بافتقار المدينة الحموية لوكالات البنكية، عدا ما تتوفره وكالة البريد من خدمات للمعاملات المالية وسحب الأموال، وهو مشكل يفسد راحة السياح وزوار المنطقة، خاصة إذا ما اعتبرنا أن تقديم الخدمات المثلية مرتبطة بالأسعار المرتفعة، فهنا في بوحنيفة تصل خدمة الغرف في المحطة الحموية التي يتباهى فندق «بني شقران»، إلى حدود 9 آلاف دينار، مع الإشارة أن الفندق ليس في المستوى الراقي والعصري للفندقة والإيواء، مثله مثل باقي الهياكل الفندقية ببوحنيفة التي تقدم خدمات متربدة لزوار المدينة من مختلف ربوع الوطن.

نقاط سوداء بمنطقة العمامات وخدمات متربدة

فضلاً عن ذلك، أحصت لجنة الفلاحة والري والغابات والسياحة بال مجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر، عدة نقاط سوداء سترفع في شكل تحفظات وتوصيات ملحقة بملف السياحة تحضيراً للدوره العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي لولاية معسكر لسنة 2015، يكون أساسها ثابت على المؤهلات الخصبة للولاية في مجال السياحة على

استطلاع: أم الخير - س.

## دفع عجلة السياحة المحلية

إثراء الموضوع، رافت «الشعب» لجنة السياحة للمجلس الولائي في زيارتها المبرمجة لمدينة سيق المتميزة بطابعها الفلاحي الشري، فضلاً عن مواقعها السياحية الخلابة التي تستقطب مئات الزوار والسياح من الولايات المجاورة، وصارت هذه المواقع بالرغم من افتقارها للمرافق الضرورية لسياحة منتجة، وجهة مفضلة لعديد من العائلات وهوادة الصيد والتخيم في الجبال والغابات، على غرار موقع يطل على سد الشرفة يطلق عليه اسم «حمار السما» وهي قمة جبلية تلامس السماء اكتسبت الوصف من لون التراب القرمدي الزاهي، والذي يتزاوج لونه مع الطبيعة العذراء وحضره الأحران ونهرة المسطح المائي لسد الشرفة، وتدخل الطبيعة الخلابة هناك المترقبة على مساحة غایية مقدرة بـ 19 ألف هكتار، مع تقدير أهل المنطقه وطبع الكرم والشهامة، حيث يعبر العنصر البشري في المنطقة البعيدة عن بلدية سيق بحوالي 20 كلم أهم عامل أمني يجذب السياح الذين يطيب لهم التخييم ليلاً في «حمار السما» دون أي مضائق أو اعتداءات تذكر، خاصة مع توفر الوازع الأمني باعتبار أن المنطقة المتاخمة لجبل اسطم بمبول عمرها أكثر من 2000 عنصر من الجماعات المسلحة في العشيرة السوداء.

## تجسيد مشروع «حمار السما» لا يخدم السياحة

وبالعودة إلى عمل لجنة الهيئة المنتخبة في تشخيص سبل بعث السياحة المحلية، حدثاً «يوسف دکالی» - عضو بال مجلس الشعبي الولائي عن دائرة سيق، أن الموقع أدرج ضمن مخططات البلدية للتنمية وفرغ من دراسة تقنية لتهيئته وتحويله إلى منتج سياحي، لكن الظروف الاقتصادية الراهنة حالت دون تجسيده المشروع، الذي جمد لتكلفته المالية المقدرة بـ 650 مليون دينار، لإقامة فضاء للتسليه والترفيه بموقع «حمار السما». رئيس بلدية الشرفة سعيد عدة بوزيان، من جهة، ذكر في عين المكان لـ «الشعب» أن تهيئة الموقع مشروع يكلف مبالغ كبيرة جداً من ميزانية بلديته الفقيرة، لكن يتوقع منه أن يدرّر مداخيل هامة للبلدية على المدى المتوسط وقدر المسؤول في البلدية ذلك بمبلغ 6



ملايين

## تقارير دولية تشدد على التحقيق في حالات الاحتجاز القسري الاحتلال المغربي يخرق اتفاقية جنيف الرابعة



**معاناة في سجون الاحتلال المغربي**

من بين الحالات العديدة التي تعاني الأمرين في سجون الاحتلال، وضعية الناشط الحقوقى والإعلامي الصحراوى محمد بنيارى المعتقل بـ"السجن لكرل" والذي أمضى 13 يوماً من إضرابه المفتوح عن الطعام ليصاب بحالة إغماء وقيء شديد مما استوجب نقله، يوم الأحد الماضي إلى المستشفى.

كما أصدرت محكمة الاحتلال المغربي بأكابر مؤخراً حكماً بإعدامها قاسياً وظالمًا في حق المعتقل السياسي الصحراوي أمبارك الداوي بخمس (5) سنوات سجناً نافذاً في المحاكمة صورية شهد عليها ناشطون صحراويون ومراقبون دوليون.

واعتقلت سلطات الاحتلال المغربي السياسي الصحراوي أمبارك الداوي يوم 29 سبتمبر 2013 على خلفية نشاطه الميداني في تنظيم وتأطير المظاهرات السلمية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والمشاركة فيها في كل المدن المحتلة وجنوب المغرب.

وفي ذات السياق، أقدمت عناصر من الشرطة المغربية، يوم الجمعة الماضية، على قمع مظاهرة سلمية قادمت بها مجموعة من الأئمّهات الصحراويّات أمام مقبرة محكمة الاستئناف بمدينة العيون المحتلة للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم المختفين منذ 25 ديسمبر 2005. وتطرأ عناصر وضباط شرطة الاحتلال على تعنيف النساء الصحراويات والاعتداء علىهن جسدياً ولفظياً كما نزعوا لافتات تحتوي على صور أبنائهم.

وبناءً على هذه المعطيات، شدد آخر تقرير لمراكز "كينيدي" للعدالة وحقوق الإنسان على ضرورة التحقيق في كل حالات الانتفاء القسري في الصحراء الغربية منذ 1991 (سنة وقف إطلاق النار) إلى الآن، مطالبًا بريطانيا بتوفير المعلومات المتعلقة بالشكلاوي حول الاعتقالات القسرية وتحديد أسماء المفقودين، وكذا الملاحقات القضائية ضد الجناء.

ويعود أن أوضح التقرير الحقوقى، الذى جاء في 25 صفحة، أن "المملكة المغربية تعرقل الجهود الأممية المبذولة من أجل حل النزاع حول الصحراء الغربية" وأن توجهات فى الأرضى الصحراوية هو أمر غير شرعى، طالب التقرير، بتقديم "معلومات دقيقة" عن التدابير الملمسية التى اتخذتها دولة الاحتلال "الحصول على موافقة الصحراويين على استغلال الموارد الطبيعية فى الصحراء الغربية."

## النقابات تقرر التصعيد ضد الحكومة جبهة اجتماعية ساخنة في المغرب

وتمثل أهم محطات هذا المخطط الذى وضعه كل من الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين فى المغرب، إضافة إلى البيدرالية الديمقرطية للشغل فى المسيرة الوطنية العماليّة التي شهدتها مدينة الدار البيضاء يوم 29 نوفمبر الماضي ثم الإضراب العام فى الوظيفة العمومية والجماعات المحلية يوم 10 ديسمبر الماضى. من المقرر أن يلي ذلك، بداية السنة القادمة، إضراب عام وطني فى القطاع الخاص والعام والمؤسسات العمومية وشىء العمومية والخدماتية والجماعات المحلية وكل القطاعات المهنية.

**تضاريس السلطات المغربية على الاستمرار في سياساتها القمعية القائمة على تجاهل حقوق الصحراويين، والتعامل معهم بأسوء درجات الظلم والمقمع والتغاضي في خرق واضح لاتفاقية جنيف الرابعة، وهو ما يؤكد، مرة أخرى، على ضرورة مراقبة حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحالة والتحقيق في كل الجرائم التي تم ارتكابها في حق الشعب الصحراوي منذ 1975 إلى يومنا.**

نزلت تقارير حقوقية بانشغال كبير بالأوضاع المزرية التي يعيشها المعتقلون السياسيون الصحراويون في السجون المغربية مع استمرار التعذيب وسوء المعاملة وعدم تمكنهم من حقهم في العلاج، مما أدى إلى وفاة 214 معتقل من بينهم حقوقيون بازدوز مثل حسن عليه، ووصل الحد إلى وفاة سبعة معتقلين سياسيين صحراويين في سجن واحد (سجن آيت ملول) ووفاة العديد من الشباب الصحراويين الذين لم تdie عليهم أي اعراض للمرض قبل الاعتقال، كما لا تتوان سلطات الاحتلال بالزج بعثارات يأكلها في السجن، وهو ما يعد خرقاً سافراً لمعاهدة جنيف الرابعة التي وقعت عليها المملكة المغربية وجهازها العسكري في الآونة الأخيرة.

نجح، وفيما يعي 21 معتقلًا سياسياً في أكديم إيزيك وأكثر من 50 شخصاً آخرًا معهم مختلف الإنتهاكات الحقوقية التي سجلتها العديد من المنظمات المختصة بعدها عن مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ظل متخلقاً عن أعمال الشعب الصحراوي في حماية حقوقه الإنسانية. وبخضوع المعتقلون الصحراويون، من ناشطين حقوقين وسياسيين، لأحكام قاسية فيمحاكمات عسكرية أو مدنية صورية لا تستجيب لأنى معايير الشفافية، وهو ما يدفعهم إلى خوض إضرابات عن الطعام تؤثر على وضعهم الصحي وتنتهي بهم إلى المستشفى.

تعنى السلطات المغربية من خلال هذه

الamarasat اللاإنسانية إلى ترهيب وتصفيه كل من لديهم معلومات عن الجرائم البشعة

لقيادة المغرب، منذ بداية الغزو (1975) إلى

يؤمنوا هذا، خاصة في موضوع المقابر

الجماعية التي تم إكتشافها بعضها في 2012

و2014 حيث تم إيجاد أكثر من 60 شخصاً

دفنوا أحياء.

وتصعد الرياط من سياساتها القمعية من

قرار المحكمة الوطنية الإسبانية بملحقة

12 مسؤولاً مغربياً بسبب جرائم الإبادة ضد

الشعب الصحراوي.

عاش المغرب سنة 2015 جبهة اجتماعية ساخنة قادتها النقابات الأكثر تمثيلاً ختمتها بـ"مخطط نضالي" تسعى إلى ضد الحكومة فندت جزءاً منه خلال السنة الجارية وتعزم مواصلةه مع بداية السنة القادمة. وعللت قيادات النقابات أسباب اعتماد هذا المخطط بكون "الحكومة عبرت عن عدم استعدادها لانتقاد الإشارات العمالية في بعدها الوطني، وهي لم تلتقي للمسيرات العمالية السلمية والحضارية وإلى الإضراب العام للتاسع والعشرين أكتوبر 2014 ومقاطعة احتفالات فاتح ماي 2015"، حيث تعاملت مع هذه الخطوات بتجاهلها.

## واجهت وضعاً مرتباً صعباً سنة 2015 الاعتداءات الإرهابية تلقي بظلالها على السياحة التونسية

بطلاطه على القطاع السياحي الذي استهدف العديد من العمليات والتي جعلت منه "هيكل بلا روح" بعد تراجع عدد السياح الأجانب وغلق العديد من المرافق السياحية.

في هذا السياق، أوضحت وزيرة السياحة، سلمى اللوسي، أن عدد السياح الأجانب انخفض هذا العام إلى 4 ملايين و800 ألف سائح أي بنسبة 26 بالمائة بالمقارنة مع السنة الماضية وتندى" مداخل القطاع بنسبة 33 بالمائة.

إذا كانت وزارة السياحة تتذكر عن العدد الحقيقي للمؤسسات السياحية التي أغلقت أبوابها فقد أشارت بعض المصادر إلى أن عدد المراكز السياحية المغلقة تجاوزت الـ 150 مؤسسة فندقية، منها 80 مؤسسة في جزيرة "جربة" إحدى أبرز الوجهات السياحية في تونس.

كشف رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار، محمد علي تومي، أن نسبة الحجوزات في الفندق وصلت إلى حدود المائة رغم الجهود المبذولة مرجحاً ذلك إلى "اندماج رؤية

واضحة" حول مستقبل القطاع السياحي.

وللتخفيف من هذه "النكسة" التي لم تكن تخطر على بال الاجتنابية، قواتها الأمنية والعسكرية اتخاذ إجراءات ترويجية جديدة لجلب السياح وإبرام اتفاقات مع دول كانت تتعاون عليها كثيرة في السنوات السابقة حيث كانت تستهدف السياحة الأوروبية بشكل أساسي وذلك لاستقطاب أسواق على غرار الصين وروسيا وإيران والسياح الأفارقة.

كما اعتمدت هذه السنة على سياحة الجوار

لإنقاذ الموسم السياحي من خلال تركيز مهنتها الترويجية على السوق الجزائري بحيث عملت على دعم النقل الجوي بين البلدين وتحسين الخدمات

في المعابر الحدودية مما جعلها تستقبل عدداً

كبرياً من السياح الجزائريين وصل إلى مليون 271 ألف و218 سائحاً.

وفي الوقت الذي كانت تسعى فيه السلطات التونسية لطلب قروض جديدة من الخارج بعد التحسن في الوضع الأمني بفضل النجاحات

الأمنية "الكافية" التي تحقق جانت العملية

الإرهابية الأخيرة التي استهدفت حافلة نقل

عناصر الأمن الرئاسي أولى شهر الماضي

لتعجل من الجهود التي بذلت تذهب سدى.



التي لقيتها قرار التمديد وكذلك جوتها إلى غلق المساجد التي تشير من قبل أشخاص لهم ميليات تحريرية على أمن العباد والبلاد. على إثر ذلك لم تتوان الحكومة التونسية في رفع مستوى جاهزية قواتها الأمنية والعسكرية وتعزيز التنسيق الأمني مع السلطات الجزائرية التي عبرت عن استعدادها منذ الولهة الأولى لدعم ومساعدة تونس بإمكانيتها وتجربتها وهذا ما أدى، حسب التقارير الرسمية، إلى الضاء على الكثير من العناصر الإرهابية وتوقيف أعداد معنيرة من المشتبه بهم.

وفي الوقت الذي بدأ الوضع الأمني "يتحسن نسبياً" بفضل الضربات الأمنية الاستباقية تفاجأت تونس بعملية إرهابية جديدة استهدفت حافلة نقل عناصر الأمن الرئاسي يوم 24 من شهر رمضان، مما دفع وزير الداخلية الناجم الغرسلي إلى التأكيد على أن مواجهة الإرهاب وسط الأمان في البلاد أصبحت مقدمة "أولويات قطاعها".

وفي رد فعل على استهداف منتجع سوسة، قررت السلطات التونسية الإعلان عن حالة الطوارئ يوم 4 جويلية 2015 لمدة شهر وتمدده لشهرين آخرين وذلك لتأكيد إصرارها في مساعها على محاربة الإرهاب رغم الانتقادات

### الموافق السياحية تغلق

لقد أدى تدهور الأوضاع الأمنية في تونس

## كوبيل يزور طبرق وطرابلس اليوم

### إيطاليا تصف التدخل العسكري في ليبيا بالخطأ الجسيم

سيطلب أيضاً من المبعوث الأممي للبيضاء إدراج تغيره على مسودة الاتفاق السياسي يتعلق بالتوافق التشريعي ما بين مجلس الدولة وبالبرلمان، وعدم اقتدار دور مجلس النواب على تقديم الاستشارات والعمل على الخروج من الأزمة الراهنة".

وقال رينزي من قبل رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي التدخلات العسكرية الإيطالية، في

البلدان التي تعاني من أزمات داخلية، وأصفاً تلك الخطوة بـ"الخطأ" الذي ستكون له عواقب وخيمة.

وقال رينزي، في مؤتمر صحفي، معلقاً على احتمال التدخل العسكري في ليبيا، إنه "لا يمكن

الشك بحقيقة أن التدخلات من جانب واحد لم

### بهدف استعادة الحكم الديمقراطي

## جمهورية إفريقيا الوسطى تنخب رئيساً وبرلماناً جديدين

كشفت مصادر ليبية، أمس، عن زيارة مرتبة للمبعوث الأممي لدى Libya مارتن كوبيل، ابتداءً من اليوم الخميس يستهلها بزيارة طبرق لقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، لينتقل فيما بعد إلى العاصمة طرابلس لقاء رئيس المؤتمر الوطني العام نوري أبوسليم.

قال حضور اللجنة السياسية بالمؤتمر الوطني الليبي "المنتهية ولاية" عبد الرحيم بورقي، في تصريح له، إن أبو سليم سيلتقي بوزير توضيحات من كوبيل بشأن مستقبل قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، في ظل الاتفاق السياسي الموقع مؤخراً بين الأطراف الليبية" برعاية أممية.

وأوضح بورقي أن رئيس المؤتمر العام

تحت ضغوط بفعل تباطؤ الطلب والإمدادات الكبيرة كما تأثرت الأسعار

بتوقعات بقصر فترة موجة بروفة الطقس في أوروبا والولايات المتحدة.

وهيبيت سعر البرنت بـ 33 سنتاً إلى 46 دولار للبرميل خلال الفترة

الصباحية.

### انقطاع الكهرباء بسبب العواطف

أعلنت السلطات الإسكندرية، أمس، انقطاع الكهرباء عن 5500 منزل بعد

أن ضربت العاصفة "فرانك" السواحل الغربية للبلاد مسبباً رياحاً قوية

ومطراناً غزيراً.

### كاوبول تستضيف محادثات سلام

أكد مسؤول في مكتب الرئيس الأفغاني، أشرف عبد الغني، أن أفغانستان ستستضيف اجتماعاً مع مسؤولين من باكستان والولايات المتحدة والصين

للاعداد لبيان إجراء محادثات سلام محتملة مع حركة طالبان.

الاجتماع التمهيدي بعد تحركات لإحياء عملية السلام المتعثرة التي انهارت

في جويلية.

### أوكلاهوما منطقة كوارث

وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمراً بعلن ولاية أوكلاهوما منطقة كوارث، وكانت اللجنة الوطنية للانتخابات في جمهورية

إيطاليا وتشريعية تهدف لاستعادة الحكم الديمقراطي في البلاد لأول مرة بعد الانقلاب العسكري على السلطات الإقليمية.

اختار 361، 1، مليون ناخب رئيساً للبلاد من بين 30 مترشعاً لهذه الاستحقاقات الرئاسية.

أبريلهم رئيساً الوزراء السابق زبيغنيو جورج دولوجيل ومارتن زبيجيلا وآخرين كانوا من بين 140 نائباً للمجلس الوطني (البرلمان) من بين 1192 مترشعاً

### بخط 200 قطعة أثرية سورية

ضبط الأردن حوالي 200 قطعة أثرية قادمة من سوريا منذ بدء الأزمة في هذا البلد شهر مارس عام 2011 وهي القطع التي كانت بحوزة مهربين كانوا ينون نقلها إلى خارج المملكة.

### سعر البرنت يتراجع إلى 46، 37 دولاراً

تراجع أسعار النفط، أمس، قرب 37 دولاراً للبرميل حيث ظلت السوق

# الجزائر 2015

11

الخميس 31 ديسمبر 2015 م الموافق ١٩ ربيع الأول 1437 هـ العدد 16916

عام مفصلي لاستكمال الإصلاحات السياسية

## تكرис وتنفيذ الخطط التنموية

مجلس الوزراء محطة للتقدير والتقويم



المؤسسة العسكرية تجني ثمار الاحترافية القضاء على أكثر من 100 إرهابي وتجفيف منابع التمويل



رحيل آخر قادة الثورة التاريخيين أهم ما ميز السنة المنقضية  
نشاطات وإصدارات عديدة لتخليد ما ثر حرب التحرير الوطني

عيون لا تنام في التصدي للجريمة  
الشرطة الجزائرية تكسب رهان الاحترافية

الإعلام الجزائري وضع آليات أداء احترافي جائزة رئيس الجمهورية، بطاقة الصحفي وأخلاقيات المهنة دعائم النّظرة الجديدة

أحداث وطنية وقضايا دولية تحت المجهر

"منتدى الشعب" منبر للأفكار والحوار الهدف

سكنات "عدل" والترقّوي العمومي يصنّعان الحدث





## 500 مؤسسة إعلامية و4آلاف صحفي بقطاع الاتصال الممارسة تكشف الكثير من التجاوزات والسمعي البصري على المحك

والتي تعتبر آفات مدمرة للغة وبالتالي فما تكتبه الصحافة لن يكون أكثر خطورة مما يحدث في الواقع. الكثير من الصحافيين يعتقدون بأن التركيز على النقد وفضح التجاوزات بمهمة استناداً إلى مصدر معلومة موثقة من شأنه أن يردع هؤلاء.

وبالمقابل يؤكد إعلاميون أنهم لا حول ولا قوة لهم في اختيار المواضيع وتوجيهها ضد من يقف في وجه بعض المساهمين في صورة تعكس سيطرة أرباب الصحافة على الواقع وفرض منظمتهم لجني أكبر قدر ممكن من أموال الإشهار لزيادة ثرواتهم. ففضحت الممارسة على مستوى السمعي البصري العديد من التجاوزات "الغاية تبرر الوسيلة" وأصبحت خطاً على الحريات، على قيم وتراث الشعب الجزائري. أصبحت هذه المؤسسات تستهزء بكل شيء وتضحك وتتهجج على الجميع من أجل كسب أكبر قدر ممكن من المشاهدين ومنه المعلنين وهو ما دعا إلى ضرورة إعادة ضبط السمعي البصري الذي يظهر أن الجزائر لم تحسن الكثير بتأخير فتحه.

### الاحترافية والظروف الاجتماعية للحصافيين

يطرح الصحافيون مشكل ظروفهم الاجتماعية الصعبة التي تبقى في اعتقادنا أهم حلقة لتحقيق الاحترافية والاستقلالية وممارسة حرية التعبير والصحافة. عديد الصحافيين يأتوا

عرضة للأمراض المزمنة جراء

الضغوط التي يتعرضون لها داخل قاعات التحرير وفي

ميدان العمل.

ويرفض أرباب الصحافة فتح رأس المال للشركات للصحافيين الذين يبيتون في مختلف مراقد العاصمة والميسور منهم يوح شقق جماعية مع زملاء فرضت عليهم الظروف هجرة مسقط رأسهم بحثاً عن لقمة العيش.

وحتى شبكة الأجرور الجديدة التي طبقت في الإعلام العمومي رفضت من

المؤسسات الإعلامية الخاصة تطبيقها لأنها ستنحسن من

أوضاع الصحافيين الاجتماعية، وأرجعت للسطح مطالب المساهمين بضرورة مراجعة منح الإشهار العمومي دون أن تتحدث عن الإشهار الخاص الذي يشكل أكثر من 50 بالمائة من سوق الإشهار والتي تستحوذ عليه حوالي 5 صحف خاصة دون أن تختص منه كأرباب للصحافيين، وهذا في الوقت الذي اشتري فيه العديد من المساهمين عقارات بالخارج.

نرى أن الوصول إلى الاحترافية يقتضي تحسين الظروف الاجتماعية للصحافيين وتحريرهم من سلطة أرباب الصحافة الذين يلهثون وراء الثروات.

مشهد

أعاد طرح مبادئ الحرية والمسؤولية.

وحتى وإن أرجع الكثيرون هذا الوضع إلى العصرية، إلا أن استمرار الأوضاع على ما لان يبشر بالخير خاصة في ظل انتشار العنف السياسي وتسويقه خطابات تشنج المجتمع وتجعله على صفيح ساخن.

### هل الصحافة انعكاس لواقع

يثير الكثير من الإعلاميين واقع الصحافة الجزائرية وخاصة المكتوبة إلى الواقع الذي تعيشه البلاد والذي يتميز بتحولات عميقة في المجتمع، أبرزها انتشار الجريمة والعنف والفساد

## الاعلام الجزائري وضع آليات أداء احترافي

# جائزة رئيس الجمهورية، بطاقة الصّحفي وأخلاقيات المهنة دعائم النّظرة الجديدة

## سلطة ضبط السمعي البصري تحذر من التّماذي في التجاوزات



عرفت الساحة الإعلامية في الجزائر في 2015 الكثير من التحولات التي تدعو إلى ضرورة إعادة النظر في الكثير من الأمور من أجل مستقبل أحسن.

حكي بوغرارة

كشفت الممارسة المهنية عدة اختلالات حيث يتجاوز الكثيرون القانون والتشريعات الإعلامية غير عابئين بالمسؤولية... كثير من المؤسسات الإعلامية تتحدث فقط عن الحرية وعندها يتم تنبيهها تقديم الدنيا ولا تقنعها وكأن الصحفي موطن فوق القانون، وهو ما أدى بالكثيرين إلى ضرورة مراجعة التشريعات وتكييفها مع ما يجري لأن الانفلات سيؤدي إلى عواقب وخيمة.

إن خلق انسجام بين القوانين والممارسة يتضمن تحضيرات كبيرة ضبط السمعي البصري لرجال الإعلام المساهمة في إعدادها مع إرفاقها بمواضيق أخلاقيات الحامل

قوية تكون ملزمة من كبار الصحافيين مع تأسيس نقابات صحفية قوية تساهم في حماية حرية التعبير والصحافة من التجاوزات والتطرق للحياة الخاصة للأفراد.

ولم تتوان هذه المرة في تصعيد هاجتها ضد هذه القنوات، وهذا بشكل مخالف تماماً لما اعتدنا عليه، إنطلاقاً من قناعتتها العميقية بأن هذه الفضائيات مطلوب منها بأن تحترم القانون السالف الذكر.

آخر بيان سلطة ضبط السمعي البصري كان يوم الثلاثاء الماضي، شخص يحمل المشهد العام للقنوات الخاصة، وهذا بالإشارة صراحة إلى عناوين سياسية كبيرة تترجم النقطة أو المنعرج الذي يميز هذه الفضائيات في الوقت الراهن، وهذا باستعمال مفاهيم "الأمن الوطني"، "النظام العام"، "ززع الفتنة"، ممارسات مضرة بالمجتمع، هذا ما يبين أن البرامج التي تبثها هذه القنوات وصلت إلى حد لا يطاق لا يمكن التسامح معه من الأنصار.

في هذا السياق كان البيان واضحاً في هذا الشأن عندما أوردت "أن سلطة القنوات طالب الجميع عندما يتعلق الأمر بمتطابقات الأمان والإستقرار والمنفعة العامة". وهذه إشارة بارزة في أن سلطة الضبط السمعي البصري لن تسكت عن هذه

القوانين طالب الجميع عندما يتعلق إجراءات ردعية قد تصل إلى الغلق، كما حدث مع إحدى القنوات عندما بثت حواراً اعتبره مسيئاً للجزائر.

وعلى غرار ذلك، فإن سلطة ضبط السمعي البصري كانت صريحة في تحليل محتوى البرامج، حددته في "القذف"، "الاستقطاب"، "التسيخيص"، "التجريج"، "التشنج"، "التحيز"، "الشاحن"، "التشنّج"، "ال濂فظي" و"الإقصاء". هذه المصطلحات المستعملة تبين حقيقة الحال التي وصلت إليها هذه القنوات، وذلك فإنهما طالب بإحلال منطق آخر محل هذه الوضعية، وهذا بالطبع عن كل هذه الممارسات، ومراعاة أخلاقيات المهنة واحترام الرأي والرأي الآخر، وإحداث توازن تام بين البرامج.

والكرة الآن في مرمى القنوات الخاصة، وما ذكره الكثير من معندي الحصص في القنوات الخاصة يقولون لضيوفهم في الكواليس قبل دخول الاستوديو "قل ما تزيد ليس عندنا كوابح هنا"، بدعوى حرية التعبير، هذه الصّمامات الغربية هي التي تؤدي أحياناً إلى كل هذه الإنحرافات الموجودة حالياً.

تنظيم الإعلام الجزائري المقرروء والمسموع وتقوية البث الإذاعي لأيصال رسالة الجزائر إلى فضاءات خارجية، هو الشغل الشاغل لوزارة الاتصال التي أدرجت هذا المسار ضمن نسق متكامل مرجعيته الاحترافية.

### جمال أو كيلي

هذا الحرص ما هو إلا ترجمة على أن يكون إعلامنا قادراً على تزويد الجمهور بأخبار من مصادر موثوقة وأيات تقضي على الإشاعة، دون الوقوع في مطبّات تؤثر على الرأي العام، وهذا في حد ذاته عمل شاق، وجهد مضني يستدعي التحلي بالإيمان القوي في مراقبة سيرورة النشاط الإعلامي.

لذلك فإن الاتّساع متوجّهة إلى مراعاة الجانب التنظيمي المؤسسي، أي عدم ترك الفراغ سيد الموقف في مسائل الاتصال، وهذا بالسعى رويداً رويداً لبناء منظومة إعلامية تتبع بالفعالية في الأداء، ولا يتأتى ذلك إلا بفرض مبدأ المنهية والمطلب الدائم للسلطات العمومية.

وحالياً فإن الاتّساع يضع يومياً من أجل تلك الرؤية الواضحة، هناك جائزة رئيس الجمهورية المخصصة للصحافيين في شتى التخصصات التي توزّع كل سنة بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر، تاريخ صدور جريدة "المقاومة" في 1957. وبالنّواحي هناك عمل قائم على توسيع إسماع صوت الجزائر خارجياً، وهذا بالقضاء على ما يسمى بمناطق الطبل، وسيقضى على هذا المشكل في أقرب وقت وببذل حالياً جهداً جباراً رفقة مؤسسة البث لوزيرية ل إنهاء هذا الملف وطهيه مرة واحدة.

وفي خضم هذه النّظرة الواقعية، فإن الصحافيين الذين تسلّموا بطاقة ميدانهم بلغ عدداً قياسياً، وهو رقم في تزايد مستمر قبيل غلق العملية، لأن هناك إلتزامات أخرى، فعلى غرار سلطة ضبط السمعي البصري التي هي موجودة في الميدان بقيادة السيد ميلود شرقى، فإن رجال المهمة ألغى برامج ذات المضمون السياسي، وهناك من خفف من حدة محتواها، وسار هذا الأمر لفتره محدودة لم تتجاوز أشهراً معدودة، لتفقد على

واقع آخر لا وهو العودة إلى الوضع الأول الذي كان محل احتجاج سلطة ضبط السمعي البصري، وما فتئت هذه الجهة تسجل حضورها عندما يتعلّق الأمر بحالات يرى أصحابها بأنها عادلة، وهي في الحقيقة تصنف في خانة الحق الضّرر المعنوي بالأشخاص، وهذا من الإشكال.

أصحاب هذه القنوات الفضائية يقتدون بأن انشغالهم هو نسبة المشاهدة، وفي هذه الحالة فإن الرهان يكون عبر حصص ذات الطابع السياسي خاصة مضمونها لا يمكن لأحد التحكم فيه نظراً لحساسيتها، هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإن الكثير من معندي الحصص في القنوات الخاصة يقولون لضيوفهم في الكواليس قبل دخول الاستوديو "قل ما تزيد ليس عندنا كوابح هنا"، بدعوى حرية التعبير، هذه الصّمامات الغربية هي التي تؤدي أحياناً إلى كل هذه الإنحرافات، حتى الأشخاص المعنويون الذي يرون بأنهم تعرضوا إلى ضرر معنوي عن طريق الكتابة، يحقق لهم إيداع شكوى لدى هذه الهيئات لإنصافهم قبل الذهاب إلى خيارات ومتتابعات أخرى خارجة عن هذا الحقل، وهذا بإعادة لهم الإعتبار.

ولا يستغرب البعض من حضور مفهوم الاحترافية بقوة على الساحة الإعلامية، هذا من باب تصحيف وضع معين وتعديل حالة موجودة باتجاه التصويب الحقيقي المبني على أن يكون الصحافي

## خارطة عمل وزارة الشؤون الدينية

# محاربة التطرف والطائفية النحلية تتصدر الاهتمامات

توجيه الخطاب المسجدي وإحياء المرجعية الدينية لمواجهة النوازل



تنصيب لجنة للمتابعة تقوم تنوی ضمان التواصل المستمر وال دائم مع البعثة بالبقاء المقتضى.

### حادثة الزافعة وتداعي من النقطة السوداء لهذا الموسم

بالرغم من الجهود المبذولة لتنظيم موسم حج ناجح على كل الأصعدة من طرف الدولة المستقلة بالبقاء المقدسة، غير أنه لم يخلو من حوادث خطيرة جداً نفخت على المسلمين فرحة أداء الشعيرة الإبراهيمية، وكانت البداية بحادثة الرافعة التي خلفت 111 قتيلاً و238 جريحاً، وكان يمكن أن يكون العدد أكبر لو حصل الحادث قبل أو بعد الوقت الذي سقطت فيه الرافعة بالحرم ساعات لتجاوز عددهم الألف، وقد سجلت الجزائر بدورها ضحيتين وعدة جرحى.

وما هي إلا أيام ليتئح حادث الرافعة بحدث آخر بسبب تدافع الحجاج الذين كانوا متوجهين لأداء مناسك رمي جمرة العقبة الكبرى بمنى ليذهب ضحيته 717 حالة وفاة و863 إصابة، فيما أحست خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية بالتنسيق مع خلية الأزمة التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف عدد الحجاج الجزائريين المتوفين إثر حادث التدافع بمسعري مني 46 حاجاً، وتم الجمعة الفارط إقامة صلاة الغائب على أرواح الضحايا بإذن من رئيس الجمهورية.

في هذا السياق، قال الوزير أن المرصد هو فضاء الوحيدة السابقة لتطبيقه ما جعلها الأولى عربياً واسلامياً، مما انعكس إيجاباً على استئجار عمارات قربة من الحرم المكي، وحجز الغرف وتدعيم البعثة بمؤطرين إضافيين.

وسمح اعتماد المسار الإلكتروني بالاطلاع على البطاقة الفنية للفنادق أو العمارات المخصصة للحجاج الجزائريين، حيث أن آخر عمارة تبعد عن الحرم المكي بحوالي 950 متر، بالإضافة إلى التعرف على نظام الإسكان الافتراضي والغرفة المستأجرة طوال أداء شعيرة الحج والحرس على ضمان إقامة مربيحة، كما تم نشر قائمة أعضاء البعثة المراقبين لكل رحلة من مرتضى وأئمة وأطباء وحماية مدنية.

خيم مكيفة تكيفاً مع درجة الحرارة، كما تم الحرص على ضمان الإنارة لاسيما في الأحياء والمناطق البعيدة.

تعرف، تدعيم النقل مقارنة بالسنة الماضية، من المعلومات الوافية من الجهات الرسمية، سهل على الحجاج التنقل مشياً على الأقدام في كل محيط الحرم المكي، كما حرصت الوصاية على تنظيم العديد من الحملات التحسيسية على نطاق واسع من خلال استغلال كل المنابر المتاحة ولقاءات ونشاطات توعوية حول الحج، وذلك بالنظر إلى التدابير الجديدة المتخذة في هذا الشأن، لا سيما



شكل موضوع محاربة التطرف ومواجهة الطائفية النحلية ومختلف الأفكار الدخيلة على المجتمع، من بينها المخدرات انطلاقاً من تشريع هذه الركائز التي استندت عليها وزارة الشؤون الدينية في عدة محطات، والوصول باستراتيجيتها إلى غاية الانتقال بدور الإمام من الخطبة والموعظة والإرشاد إلى التدخل الاجتماعي لوضع حد للظاهرة بالتنسيق مع مختلف الجهات المدنية والمؤسساتية انطلاقاً من القناعة المبنية على أن مكافحة التطرف مسؤولية الجميع.

### سعاد بوعبوش

يأتي هذا التوجه الجديد في الخطاب الديني للجزائر في ظل التطورات الحاصلة بالمنطقة العربية والإسلامية والعالم ككل، لاسيما في ظل عولمة ظاهرة الإرهاب بشتى أنواعه الفكرية والإجرامية، ومواكبة تطوره بعد خروجه من الرؤية التقليدية وتحوله لتجنيد الشباب في حركات جهادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحكمها في تقنيات وسائل الاتصال والتواصل لتمرير أفكارها ونشرها للتأثير عاطفياً على أكبر عدد ممكن من الشباب عبر العالم.

وقامت الوزارة الوصية حرصاً منها على مواكبة التغيرات والمستجدات من النوازل خلال سنة 2015 بعدة نشاطات، بداية

بمواكبة الغلو الديني المؤدي إلى التطرف بأعتباره أحد أهم الأولويات، من خلال التأكيد على اعتماد المرجعية الوطنية المستمدة من الملكية في إصدار فتاواها وموافقتها من كل الأحداث الجارية لاسيما ما تعلق بالأفكار التي تقوم بترويجها للحكومات النحلية والطائفية، وذلك بهدف تحصين المجتمع من الأفكار الهدامة وغرس الروح الوطنية لمواجهة الفكر الدخيل الذي يرد أن يضر بمستقبل الجزائر وتشكيكه في إسلامه ومرجعيته.

### تكوين الأئمة والمرشدين الدينيين لمواجهة الأفكار الدخيلة

وتم تنظيم في هذا الإطار عدة ورشات وندوات للأئمة والمرشدين الدينيين، تم خلالها على تلميذ الخطاب المسجدي من الغلو والتوجه نحو الاعتدال والوسطية في الطرح، وعدم الانسياق وراء المغالطات والغموض، والعمل على حماية المرجعية الدينية

### الجزائر أول دولة تنجح في تنظيم موسم الحج وفقاً للمسار الإلكتروني

في دول الساحل من خلال معاونة هذه الدول على تأثير أئمتها، وارسال أسس الخطاب الديني السمح، خاصة وأن المؤسسة المسجدية في هذه الدول غير مؤطرة وغير رسمية.

وإلى جانب ذلك، عملت الوزارة على الرفع من المستوى العالمي للتكونين الذي يتلقاه أئمة المساجد والقائمون على مساعدة المسجد عبر مختلف المعاهد المتخصصة في هذا المجال، ما جعلها نموذجاً يحتذى بها لدى الكثير من الدول الإسلامية ومطلوبها للاستفادة من خبرتها.

وبغية الإحاطة بالموضوع أكثر واحتثاث التطرف، اتجه تفكير وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى ضرورة إنشاء المرصد الوطني للخطاب الديني الافتراضي والقارئ على يتلقاء أئمة المساجد والقائمون على مساعدة المسجد عبر مختلف المعاهد المتخصصة في هذا المجال، ما جعلها نموذجاً يحتذى بها لدى الكثير من الدول الإسلامية ومطلوبها للاستفادة من الخبرتها.

تميزت سنة 2015 بتسريح وتيرة ترحيل العائلات في إطار القضاء على السكنات الهشة والقصديرية، مثثماً أكدته وزیر السكن عبد المجيد تبون في كثير من المناسبات خاصة عبّر عن مطلب منتدى "الشعب" بجعل 2018 سنة القضاء نهائياً على البيوت القصديرية، لاسيما وأن الحكومة أدرجت ضمن أولوياتها حل أزمة السكن، باتخاذ التدابير اللازمة لاستكمال المشاريع الخاصة ببرنامج "عدل" والترقي العومي، ليتم استلامها في السادس الثاني من سنتها 2016، مطمئنة في كل مرة المواطن بالحصول على سكناتهم في الأجال المحددة رغم الأزمة الاقتصادية.

### س - بوعوشة

اقتصرت سنة 2015 بالنسبة لسكنات "عدل" والترقي العومي على دفع مستحقات الشطر الثاني، حيث كان هناك تضارب في تواريخ السكنات لمستحقيها، كما أثيرت ضجة كبيرة بالنسبة لسكن الترقى العومي بسبب الزيادة في دفع المستحقات، مما دفع البعض إلى التخلص من تلك السكنات واعتبروها إجحافاً في حقهم، بعدما قاموا باحتجاج أمام وزارة السكن، إلا أن ذلك لم يغير شيئاً وبقيت الوزارة الوصية متشككة بقرارها، حيث ربطها تبون بأسباب تجارية مخضة، وبالمقابل، التزمت الدولة الجزائرية خلال هذه السنة بقرار ترحيل العائلات إلى سكنات اجتماعية لائقة

## سكنات "عدل" والترقي العومي يصنعن الحدث

# دفع مستحقات الشطر الأول وتضارب في تاريخ تسليم السكنات



فيما يخص السكن الريفي، قامت الدولة بمنح إعانة مالية قصد التخفيف من التزوج الريفي، وتبثت سكانه بفضل برامج التنمية الريفية، باعتبارها برامج تكميلية ترمي إلى النهوض الاقتصادي والاجتماعي بrealm الريف، لكن بالرغم من التسهيلات التي أقرتها الحكومة إلا أن هذا النوع من السكنات بقي يسجل تأخيراً بسبب البيروقراطية التي تنتهكها بعض البلديات، وبال مقابل كان وزير السكن في كل مناسبة يشدد على المرقيين العقاريين إلى استخدام المنتوج الوطني في البناء، والكتفت عن استيراد بعض مواد البناء ما عدا تلك التي لا تتبع محالياً.

## أحداث وطنية وقضايا دولية تحت المجهر

# "منتدي الشعب" منبر للأفكار والحوار الهدف



**منتدي الشعب** ناقش حول مختلف القضايا الوطنية والدولية طيلة سنة 2015، وذلك من خلال استضافة باحثين أكاديميين، خبراء وكذا وزراء ومسؤولين عن مختلف القطاعات الحيوية لوضع قرائتها الكرام خصوصا والرأي العام الوطني بشكل عام في الصورة واطلاعه على مختلف القضايا والملفات حرصا منها على أداء وظيفتها المتمثلة في أداء حق المواطن في الإعلام.

**مناقشة وتحليل الأزمات الدولية لحظة وقوعها**

القضايا الراهنة التي تربّع على عرش الأحداث الدولية كالأزمة السورية التي تفاعل معها منتدى "الشعب" تأكيداً منه على مواجهة الأحداث وقت وقوعها، حيث احتضن هذا الأخير ندوة نقاش حول أزمة اللاجئين شهراً سبتمبر الماضي أي بمجرد اندلاع هذه الأزمة وبداية زحف اللاجئين الفارين من سوريا نحو أوروبا، حيث تم تنظيم ندوة حول الموضوع بالتنسيق مع المدرسة العليا للعلوم السياسية شتملها كل من مدير المدرسة الدكتور ناجي عماره وكذا الدكتور عبد الوهاب بن خليف وقد صحت الكلمة من التحليلات والنقاشات التي تخللت تلك الندوة حول الموقف من التوقعات فيما يخص هذه المعضلة وحصلت الكثير من التوقعات فيما يخص هذه المعضلة التي كانت نتيجة مباشرة للحرب السورية التي تشرف على عاصمتها الخامس وهي الأزمة التي كانت محور نقاش ركن ضيف "الشعب" الذي استضاف الدكتور ناجي عماره وكذا الدكتور عبد الوهاب بن خليف وذلك على وبنية مكافحة الإرهاب داخل وأمكانية تسريع إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة.

**الشعب "توقف عند ذكرى بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون"**

لم تكن الذكرى 53 لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون لتمر دون أن تتوقف عندها بالنقاش والتحليل من خلال استضافة وجه تلفزيوني وأصوات إذاعية. حملت مشعل جيل الاستقلال وهي اليوم تنقل صوت وصورة الجزائر المستقلة وبهذه المناسبة استضاف ركن "ضيف الشعب" تخبة من الصحفيين من الإذاعة والتلفزيون لمناقشة أفاق العمل التلفزيوني والإذاعي، حيث استضافوا من التلفزيون الجزائري الزميلة فوزية بوسوك ناتية مدير الجزائرية الثالثة والمزيدية أمّا عولمي عن كانال أجيري وعن الإذاعة الوطنية لمحمد شلوش مدير الإذاعة الثقافية وكل من الزميلتين مریم عبدو عن الفتاة الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية وأمنية زيري عن قناة الهجهة.

**مناقشة وتشريح قانون المالية 2016**

قانون المالية لسنة 2016، الذي أثار الكثير من الجدل والتأويلات كان يدوره إحدى النقاشات التي احتضنها ركن "ضيف الشعب" حيث ارتآينا أنه من واجبنا الإعلامي ووفق ما تمليه علينا الروح المهنية في التفاعل بمحوية مع كل ما يخص الوطن والمواطن تم استضافة السيد محجوب بدء رئيس لجنة المالية والميزانية بال مجلس الشعبي الوطني لمناقشة مختلف النقاط التي تضمنها هذا القانون الذي أسأل الكثير من الخبر وفتح أبواب من الجدل التي كان من ضمنها النقاش الذي احتضنته الشعب وتم من خلاله اطلاع القاريء والمواطن عموماً على كل ما يتعلق بقانون المالية لسنة 2016، حيث استضاف الدكتور لويس سعيد سعادته سفير دولة فلسطين بالجزائر في ندوة ذكرية تم خلالها استعراض مختلف محطات نضال الشعب الفلسطيني وكذا مختلف المجالات التي تمثله في التضحيه ونكران الذات من طرف البرلمان بغرفته.

**إحياء الذكرى 53 لصدر جريدة الشعب**

احتضن منتدى "الشعب" ندوة فكرية يوم 09 ديسمبر 2015 لشتملها الدكتور أحمد الدكتور أحمد حمدي عميد كلية الإعلام وعلوم الاتصال عزّج خالها على مسيرة جريدة "الشعب" منذ تأسيسها إلى يوم 11 ديسمبر 2015. الذي يصادف ذكرى تأسيسها 53 وذلك بحضور معايير وزير الاتصال السيد حميد قرين الذي أشاد في مداخلة له بالمناسبة برصانته واحترافيه جريدة "الشعب" كما حضر الكثير من المسؤولين والإطارات ممثلين لمختلف أجهزة وهياكل الدولة وعن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر أبي سعاد سفير دولة فلسطين بالجزائر، إلا أن يشارك أنسنة الشعب فحضرتها كل من الأستاذ مصطفى محمد لمين مثل جبهة البوليساريو بالشرق الأوسط تعرضوا خالها إلى معاناة الشعب الصحراوي تحت نير الاحتلال وأهم محطات المصود والمقاومة إلى غاية تحرير المصير مما اثنى على ما يقام به الشعب الجزائري من أجل شذ أزره ودعم كفاحه من أجل الاستقلال وما هذه الندوات إلا تأكيد على التزام "الشعب" الجزائري بمساندة الإخوة الصحراويين في كفاحهم بثبات الوسائل ومنها النضال السلمي هذا الجانب تطرقته له المخرجة البرازيلية يارا- لي في فيلمها "الحياة" في انتظار تحرير المصير والمقاومة في الصحراء الغربية عندما نزلت ضيفاً على منتدى جريدة "الشعب" نهاية هذه السنة في ندوة نقاش حول دور الشعب في مكافحة الاحتلال، حيث عرضت تحريرها على أمّا الحاضرين في هذه الندوة التي خصصت لكتاب الشعب الصحراوي من أجل تحرير المصير وهي ندوة أخرى تخصصها جريدة "الشعب" لهذه القضية سنة 2015.

**شكروفران**

لا يفوتنا ونحن نستذكر أهم النشاطات والندوات التي احتضنها منتدى "الشعب" لا يفوتنا أن نتجه بعبارات الشكر والتقدير إلى كل الذين نزلوا ضيفاً على هذا الفضاء من وزراء، سفراء، وأكاديميين وباحثين... إلى كل الذين واصبوا على الحضور والمشاركة بأفكفهم ونقاشتهم في إثراء هذا الفضاء الحر وتحية خاصة إلى زملائنا الصحفيين وإلى مؤسساتهم الإعلامية المرئية، المسموعة والمكتوبة على اهتمامها الدائم وتغطيتهم لكل نشاطات منتدى جريدة "الشعب" وحرصهم على نقل مضمون كل الندوات وما تضمنته من نقاشات وتفاعلاته بكل أمانة واحترافية.

**أمين بلعمري**

وبالفعل احتضن منتدى جريدة "الشعب" طيلة سنة 2015 ندوات حافلة بالنقاشات الساخنة والبناءة في ظل احترام الرأي والرأي الآخر وتبادل رأي للأفكار والرؤى بعيداً عن التفوه بلهجة الشجب وتحرص الجريدة في هذا الصدد على نقل صورة بكل أمانة سواء في نقطتين على منتدى "الشعب" بكل أمانة من حيث تخصيصها الجريدة لكل ندوة يحتضنها المكتفة التي تخصيصها الجريدة بكل ندوة يحتضنها المنتدي، حيث يتم في اليوم الموالي الإشارة إلى ذلك بالبنطال العريض على ظهر الصفحة الأولى، بالإضافة إلى صورة الضيف كما يتم شر تسييل فيديو كامل لكل مجريات وتفاصيل الندوة على موقع الالكتروني للجريدة على شبكة الانترنت وعلى "اليوتوب" لا يقتصر ذلك على منتدى الجريدة فقط، ولكن يتم إعطاء نفس الأهمية لركن "ضيف الشعب" هذا الفضاء الآخر الذي تخصيصه "الشعب" لمناقشة مختلف القضايا والمسائل الوطنية منها والدولية لتؤكد مرة أخرى التزامها بكل ما يشغل الرأي العام الوطني وحرصها على اطلاعه بالمستجدات أول بأول والعمل على إزالة كل بليس وضبابية من خلال فتح أبواب النقاش وال الحوار لكى لا يبقى للإشاعة وللعلمه المفروضة مكان، خاصة وإنما كثيراً ما أخذناها الأدراق وجعلت المواطن الجزائري في تيه وحيرة، سيما عندما يتعلق الأمر بقضاياها تمسه بطريقة مباشرة.

**ستة وزراء في منتدى "الشعب"**

هذا، وقد استقبل منتدى جريدة "الشعب" خلال هذه السنة المنقضية 6 وزراء لفتح نقاشات حول آفاق وواقع قطاعاتهم أمام الرأي العام ووسائل الإعلام الوطنية والأجنبية المعتمدة في الجزائر، حيث تم في بداية سنة 2015 استقبال معايي وزير العاملة في ملتقى ومقابلة دور هذه الوزارة في تعزيز قنوات الاتصال والتيسير بين المهيمنين التنفيذي والتشريعية ليتم بعد ذلك بأسموزين استقبال معايي وزير الداخلية الحالي السيد نور الدين بدوى عندما كان وزير التكوين والتعليم المهنيين، حيث طرح ملف التكوين المهني في الجزائر للنقاش وال الحوار وعرض الوزير حينما ما تحقق في هذا القطاع الجبوري الذي يعتبر ذخيرة الجزائر من اليد العاملة في مختلف القطاعات، خاصة وأنها أمسح حاجة إلى تسريح وتنمية التكوين في كل المجالات للحصول على يد عاملة وطنية لا سيما في مجال الفلاح والبناء وكذا السياحة وغيرها من القطاعات الأخرى، ونظراً لارتباط القطاعات بعضها ببعض، خاصة بين قطاع التكوين المهني والشباب كان الصيف التالي لمنتدى "الشعب" هو معايي وزير الشباب سابقا السيد عبد القادر خمري الذي استضافه لربط الحلقات، خاصة وأن التكوين هو الأساس في توجيه واستغلال طاقات الشباب على نحو يخدم الجزائ

وفي هذا الصدد، كان وزير خمري قد أعنّ حينها - من منتدى الشعب - على أن أبواب وزارته مفتوحة أمام كل المبادرات الشبابية ليكون بها فضاء منتدى الذي توفره جريدة "الشعب" همرة وصل حقيقة تضع دوائر صناعة القرار في الصورة، فيما يخص متطلبات و حاجيات المجتمع بمختلف شرائحه من جهة وتمكن صوت المواطن من الوصول إلى المسؤولين على جميع المستويات. قطاع السياحة كان بدوره أحد القطاعات الذي نال نسيبه من النقاش وال الحوار في منتدى "الشعب" حيث استضاف الأخير الوزيرة السابقة للسياحة السيدة زهيني شهر مאי 2015، لتنشيط هذا القطاع الأقتصادي ودفعه تجاه تحقيق الأهداف والإنجازات التي لا يزال يتحققها في إطار خطبة تنويع الاقتصاد ومصادر دخل العملة الصعبة، هذا وقد تم خلال تلك الندوة وضع المسؤولية الأولى على القطاع أنداك في صورة ما يخص انشغالات المواطنين وتطلعاتهم في هذا الصدد ومن جهتها عرضت الوزيرة آفاق القطاع والخطط التي وضعتها الوزارة للنهوض بالسياحة في الجزائر التي لا تزال تسجل - بكل أسف - تأخراً كبيراً في الخدمات والبني السياحية القاعدية ولازال الكثير ينتظر القيام به في هذا الشأن. معايي وزير السكن والعمان والمدينة السيد عبد الجيد تبون كان آخر وزير يستقبله منتدى "الشعب" سنة 2015، حيث تم خلال ندوة - نقاش بداية ديسمبر الماضي مناقشة العديد من المعايير التي تشقق في ظل احترام الوطني، سيما ما تعلق منها بمختلف صيغ السكن ومواعيده تسليم الشقق ومستقبل السكن الاجتماعي في الجزائر وكذا مناقشة البناء وغيرها من النقاشات التي شكلت محور تلك الندوة التي شهدت نقاشاً حراً ومباسراً بين وزير القطاع ومختلف ممثلي وسائل الإعلام وكذا بعض المواطنين الذين كانوا ضمن الحاضرين في هذا المنتدي ليتأكد أن جريدة "الشعب" هي جريدة كل الشعب





**نوري في زيارة تفقد لولاية**

### **برج بوعريريج**

يقوم وزير الموارد المائية والبيئة عبد الوهاب نوري، بزيارة عمل وتفقد لولاية برج بوعريريج، يوم 03 جانفي الداخل، سيشرف خلالها على معاينة ومتابعة مدى تقدم مختلف البرامج القطاعية، الانطلاق سيكون من مقر الوزارة بالقبة على الساعة 06:00 صباحا.

### **توقيع القرار الوزاري المشترك المتعلق بالقرض الاستهلاكي**



يشرف وزير التجارة بلعيبي،اليوم، على حفل التوقيع على القرار الوزاري المشترك المتعلق بالقرض الاستهلاكي وذلك بحضور كل من وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة ووزير السلام بوشوارب ووزير الصناعة والمناجم والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، وذلك بمقر وزارة التجارة ابتداء من الساعة 10:30.

### **الأسبوع الوطني**

#### **17 للقرآن الكريم**

##### **بقسنطينة**



يشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى أيام 04، 05 و 06 جانفي الداخل، على فعاليات الأسبوع الوطني 17 للقرآن الكريم بولاية قسنطينة. كما ستتبع التظاهرة بملتقى علمي حول « العمل كقيمة قرآنية » بمشاركة دكالة، وذلك بقاعة العروض الكبرى أحمد باي.

### **توفرمشتقات البترول والغاز في عطلة رأس السنة الميلادية**



تعلم مؤسسة نفط جنوبيتها، بمناسبة الاحتفال بالعام الجديد، لاسيما أيام نهاية الأسبوع، عن توفير مشتقات البترول والغاز 24 / 24 سا وبكل شبكات محطاتها الخدمية على مستوى القطر الوطني.

إشهار

### **حصة «لامنكم» ترد**

#### **على انشغالات المواطنين**

تفتح حصة «لامنكم»،الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على أمواج القناة الإذاعية الأولى،اليوم، الخط الهاتفي للرد على تساولاتكم وانشغالاتكم في مجال السلامة المرورية،الواردة بموقع وصفحتي التواصل الاجتماعي للمديرية العامة للأمن الوطني، بالإضافة إلى عرض حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني لهذا الأسبوع.



### **طلع ي يقوم بزيارة عمل لولاية عنابة**

يقوم وزير النقل بوجمعى طلعي،اليوم، بزيارة عمل لولاية عنابة، يشرف فيها على إطلاق أول رحلة دولية تابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، وهذا من المخطة الجوية الجديدة لعنابة والتي تدخل حيز الخدمة في نفس اليوم.



### **اللقاء الجماعي 18 مع المجاهدين لتسجيل الشهادات**

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، اللقاء الجماعي 18 مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدين لتسجيل الشهادات الحية المتعلقة بالثورة التحريرية، وذلك بمقره ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

### **البطولة الوطنية للفنون القتالية**



تنظم الفدرالية الجزائرية للفنون القتالية البطولة الوطنية أشبال/أصغر،اليوم وغدا، وذلك بالمركب الجواري بالدار البيضاء.

